

مَفَاتِحُ الْعُلُومِ

مَجْمُوعٌ شَامِلٌ لِتِسْعَةِ عِشْرِنًا
يَتَضَمَّنُ ثَلَاثِينَ مَثْنًا

الْمُسْتَوَى السَّادِسَ ٦

١ الطَّلَاقِيَّةُ ٢ مُخْتَصَرُ الطَّلَاقِيَّةِ بِإِظْهَارِ الْأَلْفِ

٣ مَطْلُوعُ عِلْمِ التَّحْقِيقِ ٤ الْأَخْرَاجُ الْمَلْتَمِثِيَّةُ فِي زَبْرِ جَالِ مُرْسَلِيَّةٍ

تَقْدِيمُ قِسْمِيَّةِ الشَّيْخِ الْعَلَمَةِ:

يَحْيَى بْنُ عَلِيِّ الْجَوَارِي

جَمْعٌ وَرَدِّيبٌ وَتَحْقِيقٌ وَتَمْلِيقٌ:

أَبُو سَلْمَانَ سَلْمَانَ بْنِ صَلَاحِ جَسَّسِ بْنِ الْعَمَادِ

مَكْتَبَةُ بَشَائِرِ الْحَبِيبِ

حقوق الطب و محفوظته

الطبعة الثانية

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م



مكتبة نشار الخير
للطباعة والنشر والتوزيع
صنعاء

اليمن - صنعاء - ذهبان

خلف مستشفى الهلال

جوال / ٩٦٧٧٧٣٨٨٨٤٣٨

البريد الإلكتروني /

Alhijaji10@gmail.com

مفاتيح العلوم

قال الجامع عفا الله عنه:

إِلَيْكَ أَخِي مَفَاتِيحَ الْعُلُومِ
تَعَاهَدُ حِفْظَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ
وَرَاجِعُ مَا حَفِظْتَ وَكَرَّرْنَاهُ
وَحُلَّ غَرِيبَهُ مِنْ ذِي الْفُهْمِ
لِمُسْتَوِيَاتِهَا حَصَّلَ لِتَبْدُو
مَعَ الْحُقَاطِ بِدَرًا فِي التُّجُومِ

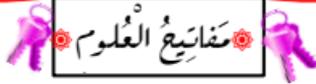




الشروح المقترحة لهذا المستوى:

- * "العقيدة الطحاوية" شرح ابن أبي العز.
- * "تحفة الطلاب بنظم غرر الآداب".
- * "منظومة علم التفسير" شرح الخضير.
- * "الأرجوزة الميئية" شرح شيخنا يحيى.





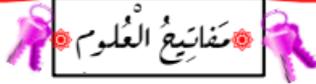
مقدمة الشيخ العلامة يحيى بن علي الحجوري

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله،
وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه.
أما بعد:

فإن تربية الأبناء وتنشئتهم على كتاب الله
وسنة رسوله ﷺ بين يدي علماء الهدى ودعاته
هي - بإذن الله تعالى - حصانة للأجيال من
الأفكار الهدامة والعقائد المنحرفة.

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

وإن مما لا شك فيه أن تنشئتهم الصحيحة تحتاج إلى أن يبنوا تأهيلهم على أساس متين؛ من حفظ كتاب الله تعالى وما استطاع من ثواب سنة رسول الله ﷺ، وعلوم الآلة التي يتمكنون بها - إن شاء الله تعالى - من فهم هذا الدين الحق فهماً صحيحاً على نهج رسول الله ﷺ وأصحابه والتابعين لهم بإحسان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. ولطلاب العلم السلفيين صغاراً وكباراً - بفضل الله ﷻ - عناية بهذا التأسيس العلمي المهم، والتدرج فيه حسب القدرة.


 مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

ومن تلك المحفوظات المتداولة بينهم ما جمعه واعتنى به أخونا المفضل الداعي إلى الله سلمان بن صالح العماد - **حَفِظَهُ اللهُ** - في هذا المجموع المفيد بعنوان **"مفاتيح العلوم"**.
 فنوصي معلمي الأبناء وأولياء أمورهم -
 حفظ الله الجميع - بتحفيظهم مثل هذه المتون
 النافعة، المشتملة على عديد من فنون العلم،
 وبالله التوفيق.

كَتَبَهُ

يحيى بن علي الحجوري

١٤٣٩/١٢/٢٨ هـ



مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



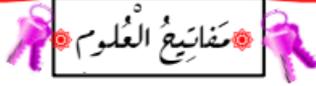
المقدمة



الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله
وعلى آله وصحبه.

أما بعد:

فبين يديك أخي الكريم "مفاتيح العلوم"
من القطع الصغير مجرداً عن المقدمات،
والتعريف بالمتون، وتراجم المؤلفين، ووصف
المخطوطات وصورها، ولم أبق غير المتن



المحفوظ؛ ليكون أخف في الحمل وأيسر في
الحجم، وأبقيت ما حذفته هنا في النسخ
الأخرى من القطع الكبير والمتوسط، وفعلت
ذلك بعد استخارة واستشارة، والله الموفق
والهادي إلى سواء السبيل.

كتبه/

أبو سليمان سلمان بن صالح حسين العماد

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين



العقيدة الطحاوية

للعلامة

أبي جعفر الوراق الطحاوي السلفي رحمه الله

(٢٣٩ هـ - ٣٢١ هـ)

مفاتيح العلوم

نص المثنى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذَا ذِكْرُ بَيَانِ عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ عَلَى
 مَذْهَبِ فُقَهَاءِ الْمِلَّةِ: أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانَ بْنِ
 ثَابِتِ الْكُوفِيِّ، وَأَبِي يُوسُفَ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
 الْأَنْصَارِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ
 الشَّيْبَانِيِّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَمَا
 يَعْتَقِدُونَ مِنْ أُصُولِ الدِّينِ، وَيَدِينُونَ بِهِ لِرَبِّ
 الْعَالَمِينَ.

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

نَقُولُ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ مُعْتَقِدِينَ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ:

إِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَلَا شَيْءٌ مِثْلُهُ،
وَلَا شَيْءٌ يُعْجِزُهُ، وَلَا إِلَهٌ غَيْرُهُ.
قَدِيمٌ بِلَا ابْتِدَاءٍ ^(١).

دَائِمٌ بِلَا انْتِهَاءٍ.

لَا يَفْنَى وَلَا يَبِيدُ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَا يُرِيدُ.

^(١) القديم ليس من أسماء الله، وإنما هو من اصطلاح المتكلمين، ولكن يجوز من باب الإخبار، فبابه أوسع من باب الصفات، وقد استعمل هذا شيخ الإسلام ابن تيمية، وتلميذه ابن القيم رحمهما الله [تعليق العلامة الألباني على المتن (٥)].

مفاتيح العلوم

لَا تَبْلُغُهُمُ الْأَوْهَامُ، وَلَا تُدْرِكُهُ الْأَفْهَامُ، وَلَا
يُشْبِهُهُ الْأَنَامُ.

حَيٌّ لَا يَمُوتُ، قَيُّومٌ لَا يَنَامُ.

خَالِقٌ بِلَا حَاجَةٍ، رَازِقٌ بِلَا مُؤْنَةٍ.

مُحْيٍ بِلَا مَخَافَةٍ، بَاعِثٌ بِلَا مَشَقَّةٍ.

مَا زَالَ بِصِفَاتِهِ قَدِيمًا قَبْلَ خَلْقِهِ، لَمْ يَزِدْ
بِكُونِهِمْ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُمْ مِنْ صِفَتِهِ.

وَكَمَا كَانَ بِصِفَاتِهِ أَزَلِيًّا، كَذَلِكَ لَا يَزَالُ
عَلَيْهَا أَبَدِيًّا.

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

لَيْسَ بَعْدَ ^(١) خَلْقِ الْخَلْقِ اسْتِفَادَ اسْمِ
الْخَالِقِ، وَلَا بِإِحْدَاثِهِ الْبَرِيَّةِ اسْتِفَادَ اسْمِ
الْبَارِي.

لَهُ مَعْنَى الرُّبُوبِيَّةِ وَلَا مَرْبُوبَ، وَمَعْنَى
الْخَالِقِ وَلَا مَخْلُوقَ.

وَكَمَا أَنَّهُ مُحْيِي الْمَوْتَى بَعْدَ مَا أَحْيَا اسْتَحَقَّ
هَذَا الْأَسْمَ قَبْلَ إِحْيَائِهِمْ، كَذَلِكَ اسْتَحَقَّ اسْمَ
الْخَالِقِ قَبْلَ إِنْشَائِهِمْ.

(١) في المخطوطات الأربع: (منذ) وفي المطبوع: (بعد).

مفاتيح العلوم

ذَلِكَ بِأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^(١)، وَكُلُّ شَيْءٍ
 إِلَيْهِ فَاقِرٌ، وَكُلُّ أَمْرٍ عَلَيْهِ يَسِيرٌ، لَا يَحْتَاجُ إِلَى
 شَيْءٍ، ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ
 الْبَصِيرُ﴾.

خَلَقَ الْخَلْقَ بِعِلْمِهِ، وَقَدَّرَ لَهُمْ أَقْدَارًا،
 وَضَرَبَ لَهُمْ آجَالًا، وَلَمْ يَخَفْ عَلَيْهِ شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ
 يَخْلُقَهُمْ، وَعَلِمَ مَا هُمْ عَامِلُونَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَهُمْ،
 وَأَمْرَهُمْ بِطَاعَتِهِ وَنَهَاهُمْ عَنْ مَعْصِيَتِهِ.

(١) ولا يقال: على ما يشاء قدير، بل على كل شيء قدير، كما جاء في
 القرآن، نبه على ذلك الشيخ ابن مانع، ونقله عنه الألباني ص (١٧).

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

وَكُلُّ شَيْءٍ يَجْرِي بِتَقْدِيرِهِ وَمَشِيئَتِهِ، وَمَشِيئَتُهُ تَنْفُذٌ، لَا مَشِيئَةَ لِلْعِبَادِ إِلَّا مَا شَاءَ لَهُمْ، فَمَا شَاءَ لَهُمْ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ .

يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ، وَيَعْصِمُ وَيُعَافِي فَضْلًا، وَيُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ، وَيَحْذُلُ وَيَبْتَلِي عَدْلًا .

وَكُلُّهُمْ يَتَقَلَّبُونَ فِي مَشِيئَتِهِ بَيْنَ فَضْلِهِ وَعَدْلِهِ .
وَهُوَ مُتَعَالٍ عَنِ الْأَضْدَادِ وَالْأَنْدَادِ .

لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ، وَلَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ، وَلَا غَالِبَ لِأَمْرِهِ .

أَمَّا بِذَلِكَ كُلِّهِ، وَأَيُّقِنَّا أَنَّ كُلًّا مِنْ عِنْدِهِ .

مفاتيح العلوم

وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُهُ الْمُصْطَفَى، وَنَبِيُّهُ
 الْمُجْتَبَى، وَرَسُولُهُ الْمُرْتَضَى، وَأَنَّهُ خَاتَمُ
 الْأَنْبِيَاءِ، وَإِمَامُ الْأَتْقِيَاءِ، وَسَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ،
 وَحَبِيبُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ^(١).

وَكُلُّ دَعْوَةٍ نُبُوَّةٍ بَعْدَ نُبُوَّتِهِ فَعَيٌّ وَهَوَى.

وَهُوَ الْمَبْعُوثُ إِلَى عَامَّةِ الْجِنِّ وَكَافَّةِ
 الْوَرَى بِالْحَقِّ وَالْهُدَى وَالنُّورِ وَالضِّيَاءِ.

وَإِنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ، مِنْهُ بَدَأَ بِلَا كَيْفِيَّةٍ
 قَوْلًا، وَأَنْزَلَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَحِيًّا، وَصَدَّقَهُ

^(١) ولو قال: خليل رب العالمين كان أولى؛ لأن الخلة أعلى من المحبة،
 ذكره الألباني ص (٣٠).

مفاتيح العلوم

المؤمنون على ذلك حقًا، وأيقنوا أنه كلام الله تعالى بالحقيقة ليس بمخلوق ككلام البرية، فمن سمعه فزعم أنه كلام البشر فقد كفر، وقد ذمه الله وعابه وأوعده بسقر حيث قال تعالى:

﴿ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴾ .

فلما أوعده الله بسقر لمن قال: ﴿ إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴾ ، علمنا وأيقنا أنه قول خالق البشر، ولا يشبه قول البشر.

ومن وصف الله بمعنى من معاني البشر فقد كفر، فمن أبصر هذا اعتبر، وعن مثل قول الكفار انزجر، وعلم أنه بصفاته ليس كالبشر.

مفاتيح العلوم

وَالرُّؤْيَىٰ حَقٌّ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ بِغَيْرِ إِحَاطَةٍ وَلَا
 كَيْفِيَّةٍ كَمَا نَطَقَ بِهِ كِتَابُ رَبَّنَا: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ
 * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾، وَتَفْسِيرُهُ عَلَىٰ مَا أَرَادَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ
 وَعَلِمَهُ.

وَكُلُّ مَا جَاءَ فِي ذَلِكَ مِنَ الْحَدِيثِ
 الصَّحِيحِ عَنِ الرَّسُولِ ﷺ فَهُوَ كَمَا قَالَ وَمَعْنَاهُ
 عَلَىٰ مَا أَرَادَ، لَا نَدْخُلُ فِي ذَلِكَ مُتَأَوِّلِينَ بِأَرَائِنَا
 وَلَا مُتَوَهِّمِينَ بِأَهْوَائِنَا، فَإِنَّهُ مَا سَلِمَ فِي دِينِهِ إِلَّا
 مَنْ سَلَّمَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِرَسُولِهِ ﷺ، وَرَدَّ عِلْمَ
 مَا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ إِلَىٰ عَالِمِهِ.

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

وَلَا تَثْبُتُ قَدَمٌ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا عَلَى ظَهْرِ
التَّسْلِيمِ وَالِاسْتِسْلَامِ.

فَمَنْ رَامَ عِلْمَ مَا حُظِرَ عَنْهُ عِلْمُهُ وَلَمْ يَقْنَعْ
بِالتَّسْلِيمِ فَهَمُّهُ، حَجَبَهُ مَرَامُهُ عَنْ خَالِصِ
التَّوْحِيدِ، وَصَافِي الْمَعْرِفَةِ، وَصَحِيحِ الْإِيمَانِ،
فَيَتَذَدَّبُ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ وَالتَّصْدِيقِ
وَالتَّكْذِيبِ، وَالْإِقْرَارِ وَالْإِنْكَارِ، مُوسِسًا تَائِهًا
شَاكًا، لَا مُؤْمِنًا مُصَدِّقًا، وَلَا جَاحِدًا مُكْذِبًا.

وَلَا يَصِحُّ الْإِيمَانُ بِالرُّؤْيَةِ لِأَهْلِ دَارِ السَّلَامِ
لَمَنْ اعْتَبَرَهَا مِنْهُمْ بَوَهِمٍ أَوْ تَأَوَّلَهَا بِفَهْمٍ؛ إِذْ كَانَ
تَأْوِيلُ الرُّؤْيَةِ وَتَأْوِيلُ كُلِّ مَعْنَى يُضَافُ إِلَى

مفاتيح العلوم

الرُّبُوبِيَّةَ بِتَرْكِ التَّأْوِيلِ وَلِزُومِ التَّسْلِيمِ، وَعَلَيْهِ
دِينُ الْمُسْلِمِينَ.

وَمَنْ لَمْ يَتَوَقَّ النَّفْيَ وَالتَّشْبِيهَ زَلَّ وَلَمْ يُصِبِ
التَّنْزِيهَ.

فَإِنَّ رَبَّنَا جَلٌّ وَعَالَا مَوْصُوفٌ بِصِفَاتِ
الْوَحْدَانِيَّةِ، مَنْعُوتٌ بِنُعُوتِ الْفَرْدَانِيَّةِ، لَيْسَ فِي
مَعْنَاهُ أَحَدٌ مِنَ الْبَرِيَّةِ.

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

وَتَعَالَى عَنِ الْحُدُودِ وَالغَايَاتِ، وَالْأَرْكَانِ
وَالْأَعْضَاءِ وَالْأَدْوَاتِ، لَا تَحْوِيهِ الْجِهَاتُ
السُّتُّ كَسَائِرِ الْمُبْتَدَعَاتِ ^(١).

وَالْمِعْرَاجُ حَقٌّ، وَقَدْ أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ
وَعَرَجَ بِشَخْصِهِ فِي الْيَقْظَةِ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ إِلَى

^(١) قال العلامة ابن مانع كما نقله عنه العلامة الألباني: (٣٨): وما كان أغنى الإمام المصنف عن مثل هذه الكلمات المجملة الموهمة المخترعة، ولو قيل: إنها ممدوسة عليه وليست من كلامه لم يكن ذلك عندي بعيداً، إحساناً للظن بهذا الإمام، وعلى كل حال فالباطل مردود على قائله كائناً من كان، ومن قرأ ترجمة المصنف الطحاوي لا سيما في لسان الميزان عرف أنه من أكابر العلماء، وأعظم الرجال، وهذا هو الذي حملنا على إحسان الظن فيه في كثير من المواضع التي فيها مجال لناقد.

مفاتيح العلوم

حَيْثُ شَاءَ اللهُ مِنَ الْعُلَى، وَأَكْرَمَهُ اللهُ بِمَا شَاءَ،
وَأَوْحَى إِلَيْهِ مَا أَوْحَى، ﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا
رَأَى ﴾، فَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَخِرَةِ
وَالأُولَى.

وَالْحَوْضُ الَّذِي أَكْرَمَهُ اللهُ تَعَالَى بِهِ غِيَاثًا
لِأُمَّتِهِ حَقًّا.

وَالشَّفَاعَةُ الَّتِي ادَّخَرَهَا لَهُمْ حَقًّا، كَمَا رُوِيَ
فِي الْأَخْبَارِ.

وَالْمِيثَاقُ الَّذِي أَخَذَهُ اللهُ تَعَالَى مِنْ آدَمَ
وَذُرِّيَّتِهِ حَقًّا.

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

وَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ تَعَالَى فِيمَا لَمْ يَزَلْ عَدَدَ مَنْ
يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، وَعَدَدَ مَنْ يَدْخُلُ النَّارَ جُمْلَةً
وَاحِدَةً، فَلَا يُزَادُ فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ وَلَا يُنْقُصُ مِنْهُ،
وَكَذَلِكَ أَفْعَاهُمْ فِيمَا عَلِمَ مِنْهُمْ أَنْ يَفْعَلُوهُ،
وَكُلُّ مُيسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ، وَالْأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ.

وَالسَّعِيدُ مَنْ سَعِدَ بِقَضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالشَّقِيُّ
مَنْ شَقِيَ بِقَضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى. ^(١)

وَأَصْلُ الْقَدْرِ سِرُّ اللَّهِ تَعَالَى فِي خَلْقِهِ، لَمْ يَطَّلِعْ
عَلَى ذَلِكَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ.

(١) ليس القدر هو الذي أشقاه ولكن أعماله كانت السبب في قضاء الله عليه بالشقاء.

مفاتيح العلوم

والتعمُّق والنَّظْرُ فِي ذَلِكَ ذَرِيعَةُ الخِذْلَانِ،
 وَسُلْمُ الحِرْمَانِ، وَدَرَجَةُ الطُّغْيَانِ، فَالْحَذَرُ
 كُلُّ الحَذَرِ مِنْ ذَلِكَ نَظْرًا وَفِكْرًا وَوَسْوَسةً؛
 فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى طَوَى عِلْمَ القَدْرِ عَن أَنَامِهِ
 وَنَهَاهُمْ عَن مَرَامِهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ: ﴿لَا
 يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾.

فَمَنْ سَأَلَ: لِمَ فَعَلَ؟ فَقَدْ رَدَّ حُكْمَ الكِتَابِ،
 وَمَنْ رَدَّ حُكْمَ الكِتَابِ كَانَ مِنَ الكَافِرِينَ.

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

فَهَذِهِ جُمْلَةٌ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مَنْ هُوَ مُنَوَّرٌ قَلْبُهُ
 مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَهِيَ دَرَجَةُ الرَّاسِخِينَ فِي
 الْعِلْمِ؛ لِأَنَّ الْعِلْمَ عِلْمَانِ:

عِلْمٌ فِي الْخَلْقِ مَوْجُودٌ، وَعِلْمٌ فِي الْخَلْقِ
 مَفْقُودٌ ^(١)، فَإِنْكَارُ الْعِلْمِ الْمَوْجُودِ كُفْرٌ، وَادِّعَاءُ
 الْعِلْمِ الْمَفْقُودِ كُفْرٌ، وَلَا يَثْبُتُ الْإِيمَانُ إِلَّا
 بِقَبُولِ الْعِلْمِ الْمَوْجُودِ، وَتَرْكِ طَلَبِ الْعِلْمِ
 الْمَفْقُودِ.

(١) العلم الموجود: علم الشريعة، والعلم المفقود: علم الغيب ومنه
 القدر.

مفاتيح العلوم

وَنُؤْمِنُ بِاللَّوْحِ وَالْقَلَمِ وَبِجَمِيعِ مَا فِيهِ قَدْ
رُقِمَ، فَلَوْ اجْتَمَعَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عَلَى شَيْءٍ كَتَبَهُ
اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ أَنَّهُ كَائِنٌ لِيَجْعَلُوهُ غَيْرَ كَائِنٍ لَمْ
يَقْدِرُوا عَلَيْهِ.

وَلَوْ اجْتَمَعُوا كُلُّهُمْ عَلَى شَيْءٍ لَمْ يَكْتُبَهُ اللَّهُ
تَعَالَى فِيهِ لِيَجْعَلُوهُ كَائِنًا لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ.

جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَا
أَخْطَأَ الْعَبْدَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ، وَمَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ
لِيُخْطِئَهُ.

وَعَلَى الْعَبْدِ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ سَبَقَ عِلْمُهُ فِي
كُلِّ كَائِنٍ مِنْ خَلْقِهِ، فَقَدَّرَ ذَلِكَ تَقْدِيرًا مُحْكَمًا

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

مُبْرَمًا لَيْسَ فِيهِ نَاقِضٌ وَلَا مُعَقَّبٌ وَلَا مُزِيلٌ وَلَا
مُغَيِّرٌ وَلَا مُحَوِّلٌ وَلَا نَاقِصٌ وَلَا زَائِدٌ مِنْ خَلْقِهِ
فِي سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِهِ.

وَذَلِكَ مِنْ عَقْدِ الْإِيمَانِ وَأُصُولِ الْمَعْرِفَةِ
وَالاعْتِرَافِ بِتَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى وَرُبُوبِيَّتِهِ، كَمَا قَالَ
تَعَالَى فِي كِتَابِهِ: ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ
نَقْدِيرًا﴾، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا
مَقْدُورًا﴾.

فَوَيْلٌ لِمَنْ صَارَ لِلَّهِ تَعَالَى فِي الْقَدْرِ خَصِيمًا،
وَأَحْضَرَ لِلنَّظَرِ فِيهِ قَلْبًا سَقِيمًا، لَقَدْ التَّمَسَّ

مفاتيح العلوم

بَوَّهَمِهِ فِي فَحْصِ الْغَيْبِ سِرًّا كَتَيْمًا، وَعَادَ بِهَا قَالَ
فِيهِ أَفَّاكَ أَثِيمًا.

وَالْعَرْشُ وَالْكَرْسِيُّ حَقٌّ، وَهُوَ مُسْتَعْنٍ عَنِ
الْعَرْشِ وَمَا دُونَهُ، مُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَفَوْقَهُ، وَقَدْ
أَعْجَزَ عَنِ الْإِحَاطَةِ خَلْقُهُ.

وَنَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَكَلَّمَ
مُوسَى تَكْلِيمًا إِيْمَانًا وَتَصَدِيقًا وَتَسْلِيمًا.

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

وَنُؤْمِنُ بِالْمَلَائِكَةِ وَالتَّبَيِّنِ وَالتَّكْوِينِ
 الْمُنَزَّلَةِ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَنَشْهَدُ أَنَّهُمْ كَانُوا
 عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ.

وَنُسَمِّي أَهْلَ قِبَلَتِنَا مُسْلِمِينَ مُؤْمِنِينَ، مَا
 دَامُوا بِمَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مُعْتَرِفِينَ، وَلَهُ بِكُلِّ مَا
 قَالَهُ وَأَخْبَرَ مُصَدِّقِينَ غَيْرَ مُنْكَرِينَ.

وَلَا نَخُوضُ فِي اللَّهِ، وَلَا نُتَارِي فِي دِينِ اللَّهِ.
 وَلَا نُجَادِلُ فِي الْقُرْآنِ، وَنَشْهَدُ أَنَّهُ كَلَامُ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ، نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ، فَعَلَّمَهُ
 سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدًا ﷺ، وَهُوَ كَلَامُ اللَّهِ

مفاتيح العلوم

تَعَالَى، لَا يُسَاوِيهِ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ الْمَخْلُوقِينَ،
وَلَا نَقُولُ بِخَلْقِهِ، وَلَا نُخَالِفُ جَمَاعَةَ
الْمُسْلِمِينَ.

وَلَا نُكْفِرُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ بِذَنْبٍ مَا لَمْ
يَسْتَحِلَّهُ^(١).

وَلَا نَقُولُ: لَا يَضُرُّ مَعَ الْإِيمَانِ ذَنْبٌ لِمَنْ
عَمَلَهُ.

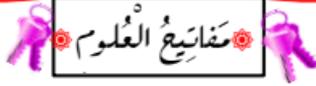
(١) أي يعتقد أنه حلال، وأما الاستحلال العملي فلا يكفر به، بل يفسق بذلك.

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

تَرْجُو لِلْمُحْسِنِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَعْفُوَ
عَنْهُمْ وَيُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ، وَلَا نَأْمَنُ
عَلَيْهِمْ، وَلَا نَشْهَدُهُمْ بِالْجَنَّةِ، وَنَسْتَغْفِرُ
لِمَسِيئَتِهِمْ، وَنَخَافُ عَلَيْهِمْ وَلَا نُقْنِطُهُمْ.

وَالْأَمْنُ وَالْإِيَّاسُ يَنْقَلَانِ عَنْ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ،
وَسَبِيلُ الْحَقِّ بَيْنَهُمَا لِأَهْلِ الْقِبْلَةِ.
وَلَا يَخْرُجُ الْعَبْدُ مِنَ الْإِيْمَانِ إِلَّا بِجُحُودِ مَا
أَدْخَلَهُ فِيهِ ^(١).

(١) هذا كلام عليه مؤاخذاة؛ لأنه قصر الكفر على الجحود، وهذا مذهب
المرجئة ونواقض الإسلام كثيرة منها الجحود ومنها الشرك... إلخ



وَالْإِيمَانُ هُوَ: الإِقْرَارُ بِاللِّسَانِ وَالتَّصَدِيقُ
بِالْجَنَانِ^(١).

وَجَمِيعُ مَا صَحَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الشَّرْعِ
وَالْبَيَانِ كُلُّهُ حَقٌّ.

قاله الشيخ الفوزان ص(١٤٤).

(١) هذا مذهب الحنفية والماتريدية خلافا للسلف وجهاهير الأئمة، وهذا القول يخالف نصوص الكتاب والسنة، وهو ما يسمى بالإرجاء، وهو بدعة وضلالة، والصواب في تعريف الإيمان: نطق باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالجوارح والأركان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية.

وانظر لذلك الإيمان لابن تيمية رَحِمَهُ اللهُ فإنه من خير ما ألف في الباب.

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

وَالْإِيمَانَ وَاحِدًا، وَأَهْلُهُ فِي أَصْلِهِ سَوَاءٌ^(١)
وَالْتَفَاضُلُ بَيْنَهُمْ بِالْخَشْيَةِ وَالتَّقَى وَمُخَالَفَةِ
الهُوَى وَمُلَازِمَةِ الْأَوْلَى^(٢).

وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ أَوْلِيَاءُ الرَّحْمَانِ، وَأَكْرَمُهُمْ
عِنْدَ اللَّهِ أَطْوَعُهُمْ وَأَتْبَعُهُمْ لِلْقُرْآنِ.

(١) هذا غلط؛ لأن الإيمان ليس واحداً، وليس أهله سواء بل الإيمان يتفاضل ويزيد وينقص إلا عند المرجئة، والتصديق بالقلب ليس الناس فيه سواء فليس إيمان أبي بكر كإيمان الفاسق من المسلمين. قاله العلامة صالح الفوزان حفظه الله في تعليقه على الطحاوية ص(١٤٩).

(٢) هذا لا يكفي؛ لأن معناه إخراج العمل من مسمى الإيمان، وهذا خطأ كبير. قاله الفوزان ص(١٥١).

مفاتيح العلوم

وَالْإِيمَانُ هُوَ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ،
 وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ،
 وَحُلُوبِهِ وَمُرِّهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَنَحْنُ مُؤْمِنُونَ
 بِذَلِكَ كُلِّهِ، لَا نَفْرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ،
 وَنُصَدِّقُهُمْ كُلَّهُمْ عَلَى مَا جَاءُوا بِهِ .

وَأَهْلُ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ^(١) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّارِ لَا
 يَخْلُدُونَ - إِذَا مَاتُوا وَهُمْ مُوَحَّدُونَ - وَإِنْ لَمْ
 يَكُونُوا تَائِبِينَ بَعْدَ أَنْ لَقُوا اللَّهَ عَارِفِينَ ^(٢)

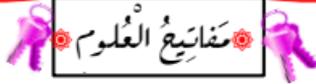
(١) انتقد ابن أبي العز رحمة تقيده بقوله: من أمة محمد؛ لأنه يفهم أن أهل الكبائر من غير أمة محمد يخلدون في النار.

(٢) في هذه العبارة: عارفين تعقب لأنها شابهت تعريف الجهمية للإيمان وقد تعقبها ابن أبي العز رَحِمَهُ اللَّهُ وغيره.

مفاتيح العلوم

مُؤْمِنِينَ، وَهُمْ فِي مَشِيئَتِهِ وَحُكْمِهِ إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ وَعَفَا عَنْهُمْ بِفَضْلِهِ، كَمَا ذَكَرَ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ : ﴿ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ فِي النَّارِ بَعْدَ لِهْ ثُمَّ يُخْرِجُهُمْ مِنْهَا بِرَحْمَتِهِ وَشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ مِنْ أَهْلِ طَاعَتِهِ ثُمَّ يَبْعَثُهُمْ إِلَى جَنَّتِهِ؛ وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَوَلَّى أَهْلَ مَعْرِفَتِهِ ^(١) وَلَمْ يَجْعَلْهُمْ فِي الدَّارَيْنِ كَأَهْلِ نُكْرَتِهِ الَّذِينَ خَابُوا مِنْ هِدَايَتِهِ وَلَمْ يَنَالُوا مِنْ وِلَايَتِهِ.

(١) وفي هذا تعقب أيضا، وكذلك قوله: نُكْرَتِهِ، ولو قال: (أهل طاعته) و (أهل معصيته) لكان أحسن.



اللَّهُمَّ يَا وَلِيَّ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِيهِ ثَبِّتْنَا عَلَى
الْإِسْلَامِ حَتَّى نَلْقَاكَ بِهِ ^(١).

وَنَرَى الصَّلَاةَ خَلْفَ كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ مِنْ أَهْلِ
الْقِبْلَةِ، وَعَلَى مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ.

وَلَا نُزِّلْ أَحَدًا مِنْهُمْ جَنَّةً وَلَا نَارًا، وَلَا
نَشْهَدُ عَلَيْهِمْ بِكُفْرٍ وَلَا بِشِرْكَ وَلَا بِبِنْفَاقٍ مَا لَمْ
يُظْهَرْ مِنْهُمْ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ، وَنَذَرُ سَرَائِرَهُمْ إِلَى
اللَّهِ تَعَالَى.

(١) هذا الدعاء ورد مرفوعاً، وهو مخرج في "الصحيحة" (١٨٢٣).

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

وَلَا نَرَى السَّيْفَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ
إِلَّا مَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ السَّيْفُ ^(١) .

وَلَا نَرَى الْخُرُوجَ عَلَى أُمَّتِنَا وَوُلاةِ أُمُورِنَا
وَإِنْ جَارُوا، وَلَا نَدْعُو عَلَيْهِمْ، وَلَا نَنْزِعُ يَدًا
مِنْ طَاعَتِهِمْ، وَنَرَى طَاعَتَهُمْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ فَرِيضَةً مَا لَمْ يَأْمُرُوا بِمَعْصِيَةٍ، وَنَدْعُو لَهُمْ
بِالصَّلَاحِ وَالْمُعَافَاةِ.

(١) يحتمل معنيين: من وجب عليه السيف أي الإمام يقيم الحدود، أو يكون المعنى يُقتل من استحققت القتل بالشرع ويكون ذلك من مهام وأعمال الوالي أو نائبه.

مفاتيح العلوم

وَتَتَّبِعُ السُّنَّةَ وَالْجَمَاعَةَ، وَنَجْتَنِبُ الشُّذُوذَ
وَالْخِلَافَ وَالْفِرْقَةَ.

وَنُحِبُّ أَهْلَ الْعَدْلِ وَالْأَمَانَةِ وَنُبْغِضُ أَهْلَ
الْجَوْرِ وَالْخِيَانَةِ.

وَنَقُولُ: اللَّهُ أَعْلَمُ فِيمَا اشْتَبَهَ عَلَيْنَا عِلْمُهُ.

وَنَرَى الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ فِي السَّفَرِ
وَالْحَضْرَ كَمَا جَاءَ فِي الْأَثَرِ.

وَالْحَجُّ وَالْجِهَادُ مَا ضِيَانِ مَعَ أُولِي الْأَمْرِ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَرَّهِمْ وَفَاجَرِهِمْ إِلَى قِيَامِ
السَّاعَةِ لَا يُبْطَلُهُمَا شَيْءٌ وَلَا يَنْقُضُهُمَا.

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

وَنُؤْمِنُ بِالْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَهُمْ
 عَلَيْنَا حَافِظِينَ، وَنُؤْمِنُ بِمَلِكِ الْمَوْتِ
 الْمُوَكَّلِ بِقَبْضِ أَرْوَاحِ الْعَالَمِينَ، وَبِعَذَابِ الْقَبْرِ
 لِمَنْ كَانَ لَهُ أَهْلًا، وَسُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ فِي قَبْرِهِ
 عَنْ رَبِّهِ وَدِينِهِ وَنَبِيِّهِ عَلَى مَا جَاءَتْ بِهِ الْأَخْبَارُ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَنِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانِ اللَّهِ
 عَلَيْهِمْ.

مفاتيح العلوم

وَالْقَبْرِ رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حُفْرَةً
مِنْ حُفْرِ النَّيِّرَانِ .^(١)

وَنُؤْمِنْ بِالْبَعْثِ، وَجَزَاءِ الْأَعْمَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،
وَالْعَرْضِ، وَالْحِسَابِ، وَقِرَاءَةِ الْكِتَابِ،
وَالثَّوَابِ، وَالْعِقَابِ، وَالصِّرَاطِ، وَالْمِيزَانِ .

وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ مَخْلُوقَتَانِ لَا تَفْنِيَانِ أَبَدًا وَلَا
تَبِيدَانِ^(٢) ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ

(١) هو قطعة من حديث أخرجه الترمذي (٢٤٦٠) عن أبي سعيد
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ: ضعيف جدا. لكن نُؤْمِنُ بِعَذَابِ الْقَبْرِ
ونعيمه من أدلة أخرى.

(٢) هذا الذي عليه عامة أهل السنة والجماعة، وشهر عن شيخ الإسلام
ابن تيمية وتلميذه ابن القيم رحمهما الله القول بفناء نار الموحدين،

مَنَائِعُ الْعُلُومِ

قَبْلَ الْخَلْقِ وَخَلَقَ لَهُمَ أَهْلًا، فَمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ
إِلَى الْجَنَّةِ فَضْلًا مِنْهُ وَمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ إِلَى النَّارِ
عَدْلًا مِنْهُ، وَكُلٌّ يَعْمَلُ لِمَا قَدْ فُرِغَ لَهُ وَصَائِرُ إِلَى
مَا خُلِقَ لَهُ.

وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ مُقَدَّرَانِ عَلَى الْعِبَادِ.
وَالْإِسْتِطَاعَةُ الَّتِي يَجِبُ بِهَا الْفِعْلُ مِنْ نَحْوِ
التَّوْفِيقِ الَّذِي لَا يَجُوزُ أَنْ يُوصَفَ الْمَخْلُوقُ
بِهِ فَهِيَ مَعَ الْفِعْلِ، وَأَمَّا الْإِسْتِطَاعَةُ مِنْ جِهَةِ

وهو عن ابن القيم أشهر، وبعضهم ينفي هذه النسبة وليس بصحيح،
وقول عامة أهل السنة أقرب، والله أعلم.

مفاتيح العلوم

الصَّحَّةِ وَالْوُسْعِ وَالتَّمَكُّنِ وَسَلَامَةِ الآلَاتِ
 فِيهَا قَبْلَ الْفِعْلِ، وَبِهَا يَتَعَلَّقُ الْخِطَابُ،^(١)
 وَهِيَ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا
 وُسْعَهَا﴾.

وَأَفْعَالُ الْعِبَادِ خَلَقَ اللَّهُ وَكَسَبَ مِنَ الْعِبَادِ.

^(١) تنقسم الاستطاعة إلى قسمين: استطاعة قبل العمل، وهي التي يتعلق بها التكليف من الأوامر والنواهي، واستطاعة مع العمل وهي القدرة على تأدية العمل، ولا تنفك عنه، ويصاحبها التوفيق أو عدمه.

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

وَلَمْ يُكَلِّفْهُمْ اللهُ تَعَالَى إِلَّا مَا يُطِيقُونَ، وَلَا يُطِيقُونَ إِلَّا مَا كَلَّفَهُمْ ^(١)، وَهُوَ تَفْسِيرٌ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

نَقُولُ: لَا حِيلَةَ لِأَحَدٍ، وَلَا حَرَكَةَ لِأَحَدٍ، وَلَا تَحَوُّلَ لِأَحَدٍ عَنِ مَعْصِيَةِ اللهِ إِلَّا بِمَعُونَةِ اللهِ، وَلَا قُوَّةَ لِأَحَدٍ عَلَى إِقَامَةِ طَاعَةِ اللهِ وَالثَّبَاتِ عَلَيْهَا إِلَّا بِتَوْفِيقِ اللهِ.

وَكُلُّ شَيْءٍ يَجْرِي بِمَشِيئَةِ اللهِ تَعَالَى وَعِلْمِهِ وَقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ.

^(١) هذا فيه نظر، بل يطيقون أكثر مما كلفهم؛ لكن الله يريد بهم اليسر ولا يريد بهم العسر. تعليق الفوزان ص (٢١٢).

مفاتيح العلوم

غَلَبَتْ مَشِيئَتُهُ الْمَشِيئَاتِ كُلَّهَا، وَغَلَبَ
قَضَاؤُهُ الْحِيلَ كُلَّهَا.

يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ أَبَدًا، تَقَدَّسَ
عَنْ كُلِّ سُوءٍ وَحَيْنٍ، وَتَنَزَّهَ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ
وَشَيْنٍ ❖ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ❖.

وَفِي دُعَاءِ الْأَحْيَاءِ وَصَدَقَاتِهِمْ مَنَفَعَةٌ
لِلْأَمْوَاتِ، وَاللَّهُ تَعَالَى يَسْتَجِيبُ الدَّعَوَاتِ
وَيَقْضِي الْحَاجَاتِ، وَيَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ وَلَا
يَمْلِكُهُ شَيْءٌ، وَلَا غِنَى عَنِ اللَّهِ تَعَالَى طَرْفَةَ
عَيْنٍ، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ اسْتَغْنَى عَنِ اللَّهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ
فَقَدْ كَفَرَ وَصَارَ مِنْ أَهْلِ الْحَيْنِ.

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

وَاللَّهُ يَغْضَبُ وَيَرْضَى لَا كَأَحَدٍ مِنَ الْوَرَى.
 وَنَحِبُّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا نَفِرُ طُ
 فِي حُبِّ أَحَدٍ مِنْهُمْ، وَلَا نَتَبَرَّأُ مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ،
 وَنُبْغِضُ مَنْ يُبْغِضُهُمْ وَبِغَيْرِ الْخَيْرِ يَذْكُرُهُمْ،
 وَلَا نَذْكُرُهُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ، وَحُبُّهُمْ دِينٌ وَإِيمَانٌ
 وَإِحْسَانٌ، وَبُغْضُهُمْ كُفْرٌ ^(١) وَنِفَاقٌ وَطُغْيَانٌ.
 وَنُتِبُ الْخِلَافَةَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْلَا
 لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ^{رضي الله عنه}، تَفْضِيلًا لَهُ وَتَقْدِيمًا

(١) تكفير أهل البدع له ضوابط عند أهل العلم، ولا يكفر إلا من كفره الدليل بتوفر الشروط وانتفاء الموانع، نبه على هذا ابن أبي العز ^{رحمة الله}.

مفاتيح العلوم

عَلَى جَمِيعِ الْأُمَّةِ، ثُمَّ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه،
 ثُمَّ لِعُثْمَانَ رضي الله عنه، ثُمَّ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه،
 وَهُمْ الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ وَالْأئِمَّةُ الْمُهْتَدُونَ.

وَإِنَّ الْعَشْرَةَ الَّذِينَ سَمَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
 وَبَشَّرَهُمْ بِالْجَنَّةِ، نَشَّهَدُهُمْ بِالْجَنَّةِ، عَلَى مَا
 شَهِدَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَقَوْلُهُ الْحَقُّ، وَهُمْ
 أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ،
 وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدُ، وَسَعِيدُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 عَوْفٍ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَهُوَ أَمِينُ هَذِهِ
 الْأُمَّةِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

وَمَنْ أَحْسَنَ الْقَوْلِ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
 وَأَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ مِنْ كُلِّ دَنْسٍ،
 وَذُرِّيَّاتِهِ الْمُقَدَّسِينَ مِنْ كُلِّ رَجْسٍ فَقَدْ بَرِيَ
 مِنَ النِّفَاقِ.

وَعُلَمَاءُ السَّلَفِ مِنَ السَّابِقِينَ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ
 مِنَ التَّابِعِينَ، أَهْلُ الْخَيْرِ وَالْأَثَرِ، وَأَهْلُ الْفِقْهِ
 وَالنَّظَرِ، لَا يُذَكَّرُونَ إِلَّا بِالْجَمِيلِ، وَمَنْ
 ذَكَرَهُمْ بِسُوءٍ فَهُوَ عَلَى غَيْرِ السَّبِيلِ.

وَلَا نُفَضِّلُ أَحَدًا مِنَ الْأَوْلِيَاءِ عَلَى أَحَدٍ مِنَ
 الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَنَقُولُ: نَبِيُّ وَاحِدٌ
 أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ الْأَوْلِيَاءِ.

مفاتيح العلوم

وَنُؤْمِنُ بِمَا جَاءَ مِنْ كَرَامَاتِهِمْ، وَصَحَّ عَنْ
الثَّقَاتِ مِنْ رِوَايَاتِهِمْ.

وَنُؤْمِنُ بِأَشْرَاطِ السَّاعَةِ مِنْ خُرُوجِ الدَّجَالِ،
وَنُزُولِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ
السَّمَاءِ، وَنُؤْمِنُ بِطُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا،
وَخُرُوجِ دَابَّةِ الْأَرْضِ مِنْ مَوْضِعِهَا.

وَلَا نُصَدِّقُ كَاهِنًا وَلَا عَرَّافًا، وَلَا مَنْ يَدَّعِي
شَيْئًا يُخَالِفُ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ وَإِجْمَاعَ الْأُمَّةِ.

وَنَرَى الْجَمَاعَةَ حَقًّا وَصَوَابًا، وَالْفُرْقَةَ زَيْغًا
وَعَذَابًا.

مفاتيح العلوم

وَدِينُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَاحِدٌ، وَهُوَ
 دِينُ الْإِسْلَامِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الدِّينَ
 عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾.

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾،
 وَهُوَ بَيْنَ الْغُلُوِّ وَالتَّقْصِيرِ، وَبَيْنَ التَّشْبِيهِ
 وَالتَّعْطِيلِ، وَبَيْنَ الْجَبْرِ وَالْقَدْرِ، وَبَيْنَ الْأَمْنِ
 وَالْإِيَّاسِ.

فَهَذَا دِينُنَا وَاعْتِقَادُنَا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، وَنَحْنُ
 بُرَاءٌ إِلَى اللَّهِ مِنْ كُلِّ مَنْ خَالَفَ الَّذِي ذَكَرْنَا
 وَبَيَّنَّاهُ.

مفاتيح العلوم

وَنَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُثَبِّتَنَا عَلَى الْإِيمَانِ وَيُحْتِمَ
لَنَا بِهِ، وَيَعْصِمَنَا مِنَ الْأَهْوَاءِ الْمُخْتَلِفَةِ،
وَالْأَرَءِ الْمُتَفَرِّقَةِ، وَالْمَذَاهِبِ الرَّدِّيَّةِ، مِثْلَ
الْمُشَبَّهَةِ، وَالْمُعْتَزَلَةِ، وَالْجَهْمِيَّةِ،
وَالْجَبْرِيَّةِ، وَالْقَدْرِيَّةِ .

وَعَبْرَهُمْ، مِنَ الَّذِينَ خَالَفُوا السُّنَّةَ
وَالْجَمَاعَةَ، وَخَالَفُوا الضَّلَاةَ، وَنَحْنُ مِنْهُمْ
بِرَاءٌ وَهُمْ عِنْدَنَا ضَلَالٌ وَأَرْدِيَاءٌ
وَبِاللَّهِ الْعِصْمَةُ وَالتَّوْفِيقُ .

تُحَفُّهُ الطُّلَابُ

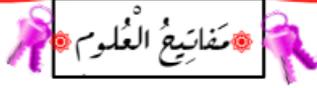
بِنَظْمِ غُرَرِ الآدَابِ

للجامع عفا الله عنه

مفاتيح العلوم

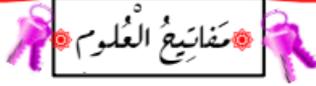
نص المنظومة
المقدمة

- ١- الْحَمْدُ لِلَّهِ السَّلَامِ، الْمُؤْمِنِ
الْعَالِمِ، الرَّؤُوفِ، وَالْمُهَيِّمِ
- ٢- ثُمَّ الصَّلَاةَ مَعَ سَلَامٍ دَائِمٍ
عَلَى خِيَارِ الْأَنْبِيَاءِ الْخَاتَمِ
- ٣- وَالْآلِ، وَالصَّحْبِ خِيَارِ الْأُمَّةِ
وَالْتَّابِعِينَ السَّادَةِ الْأُمَّةِ
- ٤- وَبَعْدُ، هَذِي تَحْفَةُ الطُّلَابِ
جَامِعَةَ لُغَرِّ الْأَدَابِ



٥- نَظَّمْتُهَا إِلَيْكَ تَكُونُ شَاهِدَةً
لِي لَا عَلَيَّ لِلرَّشَادِ قَائِدَةً



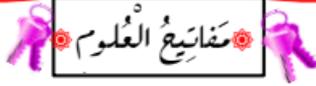


البَابُ الْأَوَّلُ: الْأَدَبُ مَعَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

- ٦- تَوْحِيدُهُ، وَخَوْفُهُ، وَخَشْيَتُهُ
وَشُكْرُهُ، وَذِكْرُهُ، وَطَاعَتُهُ
- ٧- نَفْلُ صَلَاةٍ، وَصِيَامٍ، صَدَقَةٍ
بَعْدَ قِيَامٍ بِالْفُرُوضِ حَقَّقَهُ
- ٨- وَكَلَّ مَاعَنْهُ نُهِيتَ فَذَرِ
غَضَبَهُ إِذَا اقْتَرَفْتَ فَاحْذَرِ
- ٩- دَعَاكَ أَخِي مِنْ الْمُشَبَّهَاتِ
تَنْجُوبِنَا مِنْ الْمُحَرَّمَاتِ

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

- ١٠- لَا تُغْضِبِ اللَّهَ، وَكُنْ مُسْتَغْفِرًا
وَأَسْتَحِي مِنْهُ دَائِمًا، مُسْتَشْعِرًا
نَظْرَهُ، وَاحْسِنْ إِذَا عَبْدْتَهُ
وَاعْزِمِ إِذَا دُعُوتَ، أَوْ سَأَلْتَهُ
- ١٢- وَرَاقِبِ اللَّهَ عَلَى الدَّوَامِ
وَعَلِّقِ الْفُؤَادَ بِالْعَلَامِ
- ١٣- أَثْبِتْ لَهُ الثَّابِتَ بِالذَّلِيلِ
مِنْ غَيْرِ تَشْبِيهِ، وَلَا تَعْطِيلِ
- ١٤- وَصَدِّقْ بِالْغَيْبِ، وَالشَّهَادَةَ
وَعَظْمَةَ مَنْ أَمَّاكِنَ الْعِبَادَةَ



١٥- وَأَرْضٌ وَسَلَامٌ لِلْقُضَاءِ، وَالْقَدْرُ
وَأَشْكُرُ لَدَى التَّعَمُّاءِ، وَأَحْذَرُ الْأَشْرُ



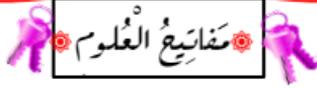
مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

البَابُ الثَّانِي : الأَدَبُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

- ١٦- إِنْ حُقُوقَ الْمُصْطَفَى كَثِيرَةٌ
وَهِيَ بَأَنَّ تَعْرِفَهَا جَدِيرَةٌ
- ١٧- طَاعَتُهُ، تَصَدِيقُهُ، مَحَبَّتُهُ
تَوْقِيرُهُ، اتِّبَاعُهُ، وَنُصْرَتُهُ
- ١٨- تَعْظِيمُهُ، إِكْرَامُهُ، مُعْتَنِيَا
بِهَدْيِهِ، عِنْدَاسِمِهِ مُصَلِّيَا
- ١٩- لَا تَرْفَعِ الصَّوْتَ عَلَى سُنَّتِهِ
وَأَقْتَدِينَ بِدَلِّهِ، وَسَمْتِهِ

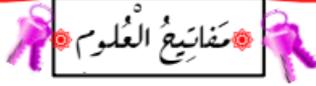
مفاتيح العلوم

- ٢٠- وَأَسْأَلُ لَهُ الْوَسِيلَةَ الْفَضِيلَةَ
وَأُحْتَرِمَنَّ فِعْلَهُ، وَقِيلَهُ
- ٢١- فِي كُلِّ مَا بَلَغَهُ مَعْصُومٌ
وَكُلِّ مَا اسْتُتْبِحَ، ذَا مَعْلُومٌ
- ٢٢- وَاعْتَقِدِ الْحَوْضَ، كَذَا الشِّفَاعَةَ
وَكُنْ مَعَ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ
- ٢٣- تَوَلَّهِ، وَآلَهُ، وَصَحْبَهُ
وَالسَّالِكِينَ هَدِيَّتُهُ وَكَدْرَبَهُ
- ٢٤- وَقَدِّمِ الدَّلِيلَ فِيمَا تَذْهَبُ
فَهُوَ لَكَ الْمُخْتَارُ، وَهُوَ الْمَذْهَبُ



٢٥- وَأَتَمَّرْنَا بِأَمْرِهِ، وَإِنْ نَهَى
فَأَنْتَهَيْنَ تَكُونُ مِنْ ذَوِي النَّهَى





البَابُ الثَّلَاثُ: الْأَدَبُ مَعَ الْوَالِدَيْنِ

- ٢٦- وَأَعْرِفْ حُقُوقَ الْأَبَوَيْنِ خُصَّ
فَرَبُّنَا بَابَ الْوَالِدَيْنِ وَصَّى
- ٢٧- أَطْعُهُمَ آدُومًا، وَلَا تَعَصِيهِمَا
لَا تَرْفَعِ الصَّوْتِ، وَلَا تَنْهَرَهُمَا
- ٢٨- وَأَخْفِضْ جَنَاحَ الْهَمِّ تَوَاضَعًا
وَكُنْ إِلَى سُورِهِمْ مُسَارِعًا
- ٢٩- كَذَابُ شَوْشَا، مُصْلِحًا، مُسْتَأْذِنًا
مُذَكَّرًا، مُعَلِّمًا، وَمُحْسِنًا

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

٣٠- وَأَنْفِقْ عَلَيْهِمَا إِذَا مَا احتَجَا

وَأَسْأَلُكَ لِنَاكَ سُبُلًا فِجَا جَا

٣١- وَبِالْأَخْصِّ عِنْدَ سِنِّ الْكِبَرِ

فَعَدَمُ التَّفْرِيطِ فِي هَذَا حَرِي

٣٢- وَالتَّمْيِيسِ الرَّضَى، وَلَا تُسْخِطْهُمَا

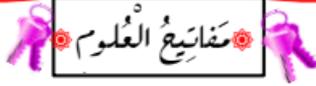
وَإِذْ كُرِّهَهُمَا بِبِالْخَيْرِ، وَادْعُ لَهُمَا

٣٣- وَقَدِّمِ الزُّلْفَى مِنْ الطَّاعَاتِ

عَنْهُمْ لَدَى الْحَيَاةِ، وَالْمَمَاتِ

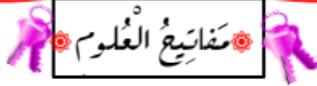
٣٤- كَالْحَجِّ، وَالْعُمْرَةِ، أَوْ كَالصَّدَقَةِ

وَصِلَّةِ الْأَرْحَامِ، أَوْ مَا يَلْحَقُهُ



٣٥- وَاحِي مَآثِرُهُمَ الْجَمِيلَةَ
بِكُلِّ مَا تَمَلِكُ مِنْ وَسِيلَةٍ



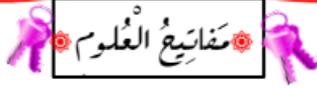


البَابُ الرَّابِعُ: الْأَدَبُ مَعَ الْعُلَمَاءِ

- ٣٦- وَالْعُلَمَاءَ وَأُورَاثُ الْأَنْبِيَاءِ
فَكَفَّمْ لَهُمْ مِنْ خَالِصِ الثَّنَاءِ
- ٣٧- فَاعْرِفْ لَهُمْ قَدْرَهُمْ، مُوَقَّرًا
وَارْجِعْ إِلَيْهِمْ سَائِلًا، مُسْتَفْسِرًا
- ٣٨- وَذُبِّ عَنِ أَعْرَاضِهِمْ، وَكُنْ لَهُمْ
عَوْنًا عَلَى الْخَيْرِ، وَلَا تَعَادِهِمْ
- ٣٩- لَا سِيَّمَا شُيُوخَكَ الَّذِينَ
رَبَّوْكَ، ثُمَّ عَلَّمُوكَ الدِّينَ
- ٤٠- فَإِنَّهُمْ أَحَقُّ بِالْإِحْسَانِ
قَوْلًا، وَفَعْلًا لَا تَكُنْ بِالْوَانِ

مفاتيح العلوم

- ٤١- وَأَحْضُرْ مَكَانَ الدَّرْسِ، لَا تَأْخَرُ
وَأَنْصِتْ، وَقَيِّدْ، لَا تُحَدِّدَ النَّظَرَ
- ٤٢- وَلَا تَمُدَّ الرَّجْلَ، أَوْ تَكَلِّمَ
لَا تَرْفَعِ الصَّوْتَ، وَكُنْ مُبْتَسِمًا
- ٤٣- وَأَبْدَأْهُ بِالسَّلَامِ، وَالِدُّعَاءِ لَهُ
وَلَا تُقَاطِعْ، لَا تُبَلِّغْ فِي الْمَسْأَلَةِ
- ٤٤- أَثَرَهُ، وَاكْرِمَهُ، وَبِرَّ أَمْرَهُ
وَلَا تَمَلِّئْهُ، وَتَفَشِّشْ سِرَّهُ
- ٤٥- وَأَحْرِضْ عَلَى الْقُرْبِ وَلَا تَجْفُوهُ
وَلَا تَقَدِّمَهُ فَنَذَا تَنْبِيَهُ



البَابُ الْخَامِسُ: الْأَدَبُ فِي النَّفْسِ

- ٤٦- تَحَلَّ بِالرَّفْقِ، وَبِالتَّوَاضُّعِ
وَالجُبُودِ، وَالتَّحْصِيلِ لِلْمَنَافِعِ
- ٤٧- وَبِالْوَقَارِ، وَالسَّكِينَةِ اغْتِنِ
وَرَحْمَةَ النَّاسِ، وَقَصْدِ حَسَنِ
- ٤٨- تَمَهَّلِ، اصْبِرْ، وَأَسْتَجِ، تَأَمَّلِ
تَطَيَّبِ، أَلْبَسِ حَسَنًا، تَجَمَّلِ
- ٤٩- وَقَلِّلِ الْكَلَامَ، وَالْمَنَامَ
كَذَلِكَ الْمِزَاحَ، وَالْمَلَامَ

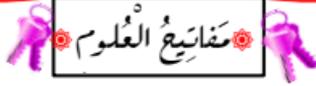
مفاتيح العلوم

- ٥٠- وَاجْتَنِبِ الْخِصَامَ، وَالْجِدَالَ
وَحَسِّنِ الْأَخْلَاقَ، وَالْفِعَالَ
- ٥١- وَكُنْ وَدُودًا، لَيِّنًا، أَمِينًا
ذَا عَفْوَةٍ، فِرَاسَةٍ، فَطِينًا
- ٥٢- وَأَقْصِدْ، وَغَضَّ بَصَرًا، وَصَوْتًا
شَهْمًا، عَزِيْرًا، نَشِيْرًا، صَمُوْتًا
- ٥٣- وَجَاهِدِ النَّفْسَ، وَلَا تُطْعَمْهَا
وَارْعَ الْوَدَائِعَ، وَلَا تُضِعْهَا
- ٥٤- وَكُنْ شُجَاعًا، وَسَلِيْمَ الصَّدْرِ
عَدْلًا، قَنُوعًا، كَاتِمًا لِلسَّرِّ

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

٥٥- كَذَا نُصُّوْحًا، وَرِعًا، غِيُورًا
ذَا حِكْمَةٍ، لَا أَشْرًا، مَغْرُورًا





الباب السادس: آداب الصحبة والمعاشرة

- ٥٦- وَأَدَبُ الصُّحْبَةِ، وَالْمَعَاشَرَةِ
لَا سِيَّمَا فِي الْعِلْمِ، وَالْمُنْذَاكِرَةِ
- ٥٧- حُسْنُ اخْتِيَارٍ لِلصَّادِقِ الصَّالِحِ
المُؤْمِنِ، البَرِّ، التَّقِيِّ، النَّاصِحِ
- ٥٨- وَوَقْرٍ الكِبَارِ، وَالأَقْرَانَ جُدْ
عَلَيْهِمْ، وَأَرْحَمْ صَغِيرًا لَا تَحْدُ
- ٥٩- وَأَصْفَحْ، وَوَأَفِقْ، وَأَثْنِ، وَأَتْرِكِ الحَسَدَ
وَأَسْتُرْ عُيُوبًا لَيْسَ يَسْلَمَهَا أَحَدٌ

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

٦٠- وَلَا زِمَ الْحَيَاءِ، وَالْمَحَبَّةُ

بِشَاشَةٍ، مُرُوءَةٌ، وَصُحْبَةٌ

٦٢- سَلَامَةُ الْقَلْبِ، وَفَاءُ الْوَعْدِ

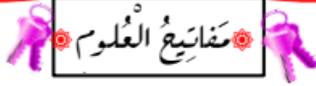
وَالنُّصْحُ، وَالْبَدْلُ، وَحُسْنُ الْقَصْدِ

٦٣- مَعْرِفَةُ الْأَسْمَاءِ وَالْأَنْسَابِ

وَأَرْفِقْ، وَلَا تُكْثِرْ فِي الْعِتَابِ

٦٤- إِثَارٌ، إِكْرَامٌ، وَحِفْظُ السِّرِّ

وَتَرْكُ الْأَسْتِخْفَافِ، سَدُّ الْفَقْرِ



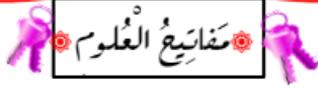
٦٥ - وَبَذَلَ مَالًا، وَقَبُولُ الْعُذْرِ

وَزَجْرُ نَمَامٍ، وَتَرْكُ الْهَجْرِ

٦٦ - جَمَاعَهَا أَدَّ إِلَيْهِمْ كُلَّمَا

تُحِبُّهُ مِنْهُمْ تَكُنْ مُقَدِّمًا





البَابُ السَّابِعُ: الْأَدَبُ مَعَ كُتُبِ الْعِلْمِ

- ٦٧- الْعِلْمُ بَحْرٌ لَيْسَ فِيهِ سَاحِلٌ
لَا تَنْتَهِي الْأَنْجَاثُ، وَالْمَسَائِلُ
- ٦٨- فَرَّتْ بِ الْمَنْهَجِ فِي التَّلَقِّي
وَأَقْبِلْ عَلَى الْعِلْمِ بِكُلِّ صِدْقِ
- ٦٩- وَاطْلُبْهُ لِه مَعَ الْإِخْلَاصِ
وَلَا زِمِ التَّقْوَى بِلَا مَنَاصِ
- ٧٠- وَابْدَأْ بِحِفْظِ لِكِتَابِ اللَّهِ
أَصِلِ الْعُلُومَ دُونَ مَا اشْتَبَاهِ

مفاتيح العلوم

٧١- وَأَحْرِضْ عَلَى حِفْظِكَ لِلْأُصُولِ

لِكُلِّ فَنٍّ نَافِعٍ مَقْبُولِ

٧٢- ثُمَّ بِتَأْصِيلِ، وَجِدِّ أَدَابِ

فِي فَهْمِهَا، وَفِي اخْتِيَارِ الْكُتُبِ

٧٣- وَقَدِّمِ الْأَهَمَّ جَمَّ الْمَنْفَعَةِ

وَاحْذَرْ مِنَ الشَّتَاتِ فِيهِ مَضِيعَةٌ

٧٤- وَأَحْرِضْ عَلَى التَّرْتِيبِ، وَالْمُتَابَعَةِ

لِلدَّرْسِ وَالْحَفْظِ مَعَ الْمُرَاجَعَةِ

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

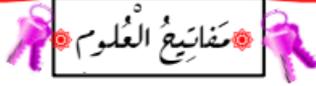
٧٥- وَصُنَّهُ، وَارْحَلْ لِبِلَادِ نَائِي

وَلَا تَخْذُهُ عَنِ ذَوِي الْأَهْوَاءِ

٧٦- وَاتَّعَبْ، تَجَافَى عَنِ أُمُورِ فَضْلَهُ

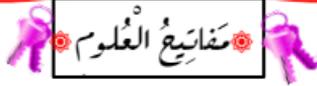
وَبَعْدُ فَاْبْذُلْ لِتُفَيْدِ أَهْلَهُ





الخاتمة

- ٧٧- وَالْحَمْدُ لِلَّهِ خِتَامَ الْجَمَلِ
مُسْتَغْفِرًا مِنْ خَطِيئِي وَزَلِّي
- ٧٨- بِذَا انْتَهَتْ فِي حَجْمِهَا اللَّطِيفِ
نَظْمُتُهَا فِي الْحَرَمِ الشَّرِيفِ
- ٧٩- مِنْ كُتُبِ الْأَدَابِ قَدْ لَخَّصْتُهَا
جَامِعَةً مُوَجَّزَةً جَعَلْتُهَا
- ٨٠- أَنْبَتَهَا اللَّهُ نَبَاتًا حَسَنًا
وَسَهَّلَ الْحِفْظَ لَهَا بِلَا عَنَّا



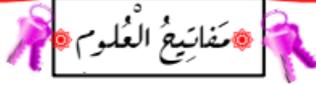
٨١- فَهُوَ رَجَائِي لَيْسَ دُونَهُ أَحَدٌ
بِهِ الْأُوذُ وَعَلَيْهِ الْمُعْتَمَدُ



مَنْظُومَةُ التَّفْسِيرِ

لعبد العزيز الرئيس الزمزمي رَحْمَةُ اللَّهِ

(٩٧٦-٩٠٠هـ)

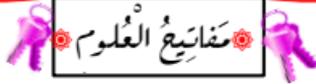


- ٤- ضَمَّنْتَهَا عِلْمًا هُوَ التَّفْسِيرُ
بِدَايَةٌ لِمَنْ يَنْبَغِيهِ يَحِيرُ
- ٥- أَفَرَدْتُهَا نَظْمًا مِنَ التَّقَايَةِ^(١)
مَهَذَّبًا نِظَامَهُ فِي غَايَةٍ
- ٦- وَاللَّهُ أَسُّ تَهْدِي وَأَسُّ تَعِينُ
لِأَنَّ هَاهُنَا هَادِي وَمَنْ يَعِينُ

(١) كتاب للسيوطي سماه (التقاية) كالمخلاصة وزنا ومعنى، وهو عبارة عن أربعة عشر متنا في أربعة عشر فنا، لكنه مشى فيه على عقيدته الأشعرية في باب الاعتقاد، وقد كان أصل هذا النظم الذي بين أيدينا متنا من تلك المتون.

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

- ٧- عِلْمٌ بِهِ يُبْحَثُ عَنْ أَحْوَالِ
كِتَابِنَا مِنْ جِهَةِ الْإِنزَالِ
- ٨- وَنَحْوَهُ، بِالْخَمْسِ وَالْخَمْسِينَ
قَدْ حُصِرَتْ أَنْوَاعُهُ يَقِينَا
- ٩- وَقَدْ حَوَتْهُ **سِتَّةٌ عَشْرُ** **وُدُ**
وَبَعْدَهَا خَاتِمَةٌ تَعُودُ
- ١٠- وَقَبْلَهَا لَا بُدَّ مِنْ **مُقَدِّمَةٍ**
بِبَعْضِ مَا خُصَّصَ فِيهِ مَعْلَمَةٌ
- ١١- فَذَلِكَ مَا عَلَى مُحَمَّدٍ نَزَلَ
وَمِنْهُ الْأَعْجَازُ بِسُورَةٍ حَصَلُ



- ١٢- **وَالسُّورَةُ**: الطائفة المترجمة
- ثَلَاثُ آيٍ لِأَقْلَهُ سِمَةٌ ^(١)
- ١٣- **وَالْآيَةُ**: الطائفة المفصلة
- مِنْ كَلِمَاتٍ مِنْهُ، وَالْمَفْصُولَةُ
- ١٤- **مِنْهُ** عَلَى الْقَوْلِ لَهُ كـ «تَبَّتِ»
وَالْفَاضِلُ الَّذِي مِنْهُ فِيهِ أَتَتْ

(١) وأخذ اسم السورة من سور المدينة، وهو ما أحاط بها وارتفع،
والسورة من القرآن لها بداية ونهاية، وأخصر سورة هي الكوثر
مكوّنة من ثلاث آيات، ومعنى قول الناظم: سِمَةٌ أي علامة. وقوله:
وَأَن بِهِ يترجم: فيه الفصل بين أن ومعمولها وهذا لا يجوز في النثر
ويجوز في ضرورات الشعر.

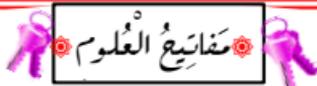
مَنَائِعُ الْعُلُومِ

١٥- بَغَيْرِ لَفْظِ الْعَرَبِيِّ تَحْرُمُ
قِرَاءَةٌ وَأَنْ يُتْرَجَمَ ^(١)

١٦- كَذَاكَ بِالْمَعْنَى، وَأَنْ يُفَسَّرَا
بِالرَّأْيِ لَا تَأْوِيلَهُ فَحَرَّرَا



(١) معناه: تحريم ترجمة القرآن، ويعني ترجمة لفظه وهذا لا خلاف فيه،
وأما ترجمة المعنى فنجائز بالاتفاق أيضا، وبعضهم أوجبها كالإمام
الألباني:.



العقد الأول: ما يرجع إلى النزول زماناً ومكاناً،

١٧- مَكِّيَّةٌ: مَا قَبْلَ هِجْرَةِ نَزْلٍ

وَالْمَدَنِي: مَا بَعْدَهَا (١)، وَإِنْ تَسَلَّ

١٨- فَالْمَدَنِي أَوْلَتَا الْقُرْآنِ (٢) مَع

أَخِيرَتَيْهِ، وَكَذَا الْحَجُّ تَبَعُ

(١) وهذا هو الراجح والأشهر وهو اختيار عدد من العلماء منهم السيوطي، والزركشي.

(٢) هما البقرة وآل عمران لا الفاتحة والبقرة؛ لأن الفاتحة فيها خلاف، والجمهور على أنها مكية **والأخيرتين** المعوذتان. وقوله: **وكذا الحج**. على قول الجمهور إنها مدنية وقيل فيها: إنها من عجائب السور؛ نزلت ليلاً ونهاراً، وسفراً وحضراً، ومكياً ومدنياً، وسلماً وحرماً، وناسخاً ومنسوخاً، ومحكماً ومتشابهاً.

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

١٩- مَائِدَةٌ، مَعَ مَا تَلَّتْ، أَنْفَالُ

بِرَاءَةٌ، وَالرَّعْدُ، وَالْقِتَالُ^(١)

٢٠- وَتَالِيَاهَا، وَالْحَدِيدُ، النَّصْرُ

قِيَامَةٌ، زَلْزَلَةٌ، وَالْقُدْرُ^(٢)

(١) **مع ما تلت:** النساء والأنعام وفيها خلاف والصحيح أنها مدينتان

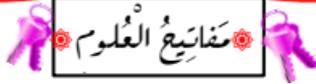
كما في البخاري عن عائشة، **والقتال:** سورة محمد.

فائدة: سور القرآن منها ما له اسم واحد، ومنه ما له اسمان، ومنه ما له

أكثر من ذلك.

(٢) **وتاليها:** الفتح والحجرات، **قيامة:** تبع الناظم السيوطي وقد حكي

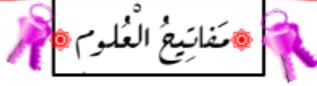
الأجماع على أنها مكية.



- ٢١- وَالْتُّورُ، وَالْأَحْزَابُ، وَالْمُجَادِلَةُ
وَسِرُّ إِلَى التَّحْرِيمِ وَهِيَ دَاخِلَةٌ^(١)
- ٢٢- وَمَا عَدَاهَا هَذَا هُوَ الْمَكِّيُّ^(٢)
عَلَى الَّذِي صَحَّ بِهَ الْمَرْوِيُّ

(١) سر إلى التحريم: أي سر في تعداد السور من المجادلة إلى التحريم يعني جزء المجادلة كله مدني.

(٢) ذكر الناظم تسعة وعشرين سورة حكّم عليها أنها مدنية، وما عدى ذلك هو المكّي، وهي خمسة وثمانون سورة هي المحكوم عليها بأنها مكية، تراها مستوفات في التحبير، والإتقان للسيوطي.



النَّوْعُ الثَّلَاثُ وَالرَّابِعُ: الْحَضْرِيُّ وَالسَّفْرِيُّ ^(١)

٢٣- وَالسَّفْرِيُّ كَأَيَّةِ التَّيْمِمِ ^(٢)

مَائِدَةً بِذَاتِ جَيْشٍ فَاعْلَمِ

٢٤- أَوْ هِيَ بِالْبَيْدَاءِ ^(٣)، ثُمَّ الْفَتْحُ فِي

كُرَاعِ الْعَمِيمِ يَأْمَنُ يَقْتَنِي

(١) قد توسع علماء التفسير في ذكر هذه الأنواع ومرجع ذلك إلى المكي، والمدني.

(٢) استوفى السيوطي هذا القسم في «التحبير» و«الإتقان» وأوصلها إلى أكثر من أربعين مثالا.

(٣) **البيداء وذات الجيش** موضعان ومبنى هذا التردد على تردد بعض الرواة وقد جاءت رواية في الصحيح أنها بالبيداء بدون تردد والبيداء هي ذو الحليفة، وقوله: **كراع العميم** هو: موضع قريب من عسفان **وظاهر كلام الناظم أن سورة الفتح** كلها نزلت في السفر وليس كذلك وإنما أولها فقط.

مفاتيح العلوم

- ٢٥- وَيَمِينِي ﴿اتَّقُوا﴾ وبعْدُ ﴿يَوْمًا﴾
 وَ﴿تُرْجَعُونَ﴾ أَوَّلِ هَذَا الْخْتَمِ^(١)
 ٢٦- وَيَوْمَ فَتِحِ ﴿ءَأْمَنَ الرَّسُولُ﴾
 لِأَخِيرِ السُّورَةِ^(٢) يَا سَأُولُ
 ٢٧- وَيَوْمَ بَدْرِ سُورَةِ الْأَنْفَالِ مَعِ
 ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ﴾ وَمَا بَعْدُ تَبَعِ

(١) قوله: **أول هذا الختم** يعني اجعل كلمة (ترجعون) ختام هذه الكلمات واتقوا
 يوما...

(٢) يعني آخر سورة البقرة الآيتين، ولا دليل على هذا كما قاله السيوطي،
 وإنما ذكره تقليدا.

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

- ٢٨- إِلَى ﴿الْحَمِيدِ﴾^(١)، ثُمَّ ﴿إِنْ عَاقَبْتُمْ
فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ﴾
٢٩- بِأَحَدٍ^(٢)، وَعَرَفَاتِ رَسَمُوا
﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾
٣٠- وَمَا ذَكَرْنَا هَاهُنَا الْيَسِيرُ
وَالْحَضْرِيَّ وَقُوعُهُ كَثِيرٌ^(٣)



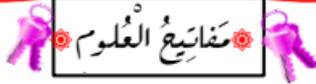
(١) قوله: **سورة الأنفال**: يعني بدايتها لا كلها، وقوله: **إلى الحميد**: يعني ست

آيات إلى قوله الحميد وقد ورد في البخاري أنها نزلت في حمزة وصاحبيه.

(٢) هذه الآية من سورة النحل، وقد عبر السيوطي في هذا الموضع من «النقابة» بخاتمة سورة

النحل.

(٣) لكونه الأصل.



الخامس والسادس: الليلي والنهاري

- ٣١- وَسُورَةُ الْفَتْحِ ^(١) أَتَتْ فِي اللَّيْلِ
وَأَيَّةُ الْقِبْلَةِ أَيُّ ﴿ فَوَلِّ ﴾ ^(٢)
- ٣٢- وَقَوْلُهُ: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ
بَعْدُ ﴾ لِأَزْوَاجِكَ ﴿ وَالْحَثْمُ سَهْلٌ
٣٣- أَعْنِي الَّتِي فِيهَا الْبَنَاتُ لَا الَّتِي
خُصَّتْ بِهَا أَزْوَاجُهُ فَاتَّبِتِ

(١) مطلعها إلى: صراط مستقيم.

(٢) ورجح الحافظ: أنها نزلت في النهار بين صلاتي الظهر والعصر.

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

٣٤- وَآيَةٌ ﴿ الْعَلَّاقَةُ الَّذِينَ ﴾

أَيُّ ﴿ خُلِّفُوا ﴾^(١) بِتَوْبَةٍ يَقِينَا

٣٥- فَهَـذِهِ بَعْضُ لِيَلِيَّ عَلَيَّ

أَنَّ الْكَثِيرَ بِالنَّهَارِ نَزَلَا



(١) نزلت في الثلث الأخير من الليل، كما في حديث كعب بن مالك رضي الله عنه في الصحيحين.

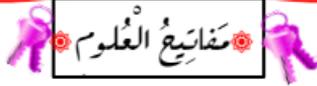
السَّابِعُ وَالثَّمَانُ: الصَّيْفِيُّ وَالشَّتَائِيُّ

٣٦- صَيْفِيَّةٌ كَأَيَّةِ الْكَلَالَةِ

وَالشَّتَائِيُّ^(١) كَالْعَشْرِيِّ عَائِشَةَ^(٢)

(١) هذا الوزن لا يستقيم، ويستقيم بقول بعضهم: والشَّتَائِيُّ بدل الشتائي، ولكن هذا لا يصلح من حيث اللغة ويستقيم إذا قلنا: والشتوي.

(٢) أي الآيات العشر من سورة النور في براءة عائشة أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كما في البخاري عنها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.



التَّاسِعُ: الْفِرَاشِيُّ

٣٧- كَايَّةِ الثَّلَاثَةِ الْمُقَدَّمَةِ^(١)

فِي نَوْمِهِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ^(٢)

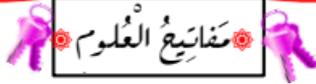
٣٨- يَلْحَقُهُ التَّازِلُ مِثْلُ الرُّؤْيَا

لِكُونَ رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحَيَا^(٣)

(١) الثلاثة الذين خلفوا، والمقدمة: المتقدمة.

(٢) ولا يشكل هذا مع قوله صلى الله عليه وسلم في حق عائشة: ما أنزل علي الوحي في لحاف امرءة غيرك، فالجواب: أنه كان إذا نزل عليه الوحي وهو عند إحداهن قامت عنه، أما عائشة فتبقى معه.

(٣) يمثلون بسورة الكوثر لكن الصحيح أنها نزلت يقظة، والرؤيا للكوثر كانت في المنام.



العاشر: أسباب النزول

٣٩- وَصَنَّفَ الْأَئِمَّةُ الْأَسْفَارَا

فِيهِ فَيَمَّمُ نَحْوَهَا اسْتِفْسَارَا

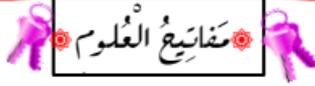
٤٠- مَا فِيهِ يُرَوَى عَنْ صَاحِبِي رُفْعٍ^(١)

وَإِنْ بَغَيْرِ سَنَدٍ فَمُنْقَطِعٌ

٤١- أَوْ تَابِعِي فَمُرْسَلٌ، وَصَحَّتِ

أَشْيَا كَمَا لِإِفْكِهِمْ مِنْ قِصَّةِ

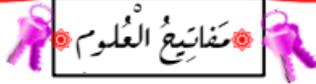
(١) يعني: موقوفات الصحابة في سبب النزول لها حكم الرفع.



٤٢- والسَّعْيِ وَالْحِجَابِ مِنْ آيَاتِ
خَلْفَ الْمَقَامِ الْأَمْرُ بِالصَّلَاةِ^(١)



(١) السعي: أي السعي بين الصفا والمروة، والحجاب: أي آيات الحجاب،
خلف مقام إبراهيم وهذه من موافقات عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ للقرآن.



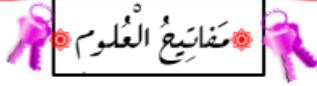
الحادي عشر: أول ما نزل

٤٣- أقرأ على الأصح، فالمدثر
أولهُ، والعكس قوم يكثر^(١)

٤٤- **أولهُ التطفيف، ثم البقرة**
 وقيل بالعكس بدار الهجرة

(١) أي قال بالعكس وهو: تقديم المدثر قوم كثير، والأول أيضا قال به قوم كثير وهو الأصح.

وفي البيت الذي بعده: **الهجرة**: فيه كسر ويستقيم بفتح الجيم إن صح ذلك، **ومعناه** أن أول ما نزل بالمدينة أول سورة المطففين، وقد نقل الحافظ الاتفاق على أن أول ما نزل بالمدينة البقرة **وأما أول المطففين** فهي مكة عند الجمهور.

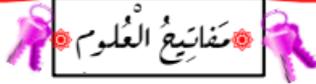


الثاني عشر: آخر ما نزل

٤٥- وآية الكلالَةِ الأَخِيرَةُ^(١)
قِيلَ: الرَّبَّاءُ أَيُّضًا، وَقِيلَ: غَيْرُهُ



(١) قوله الأَخِيرَةُ: احترازًا لأنها آيتان في الكلالَةِ: أول السورة وآخرها والمقصود آخرها، وآية الرباء: هي: واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله... لأنها بعد آية الربا من سورة البقرة، وهي آخر ما نزل على الصحيح.



العقد الثاني: ما يرجع إلى السند، وهي ستة أنواع: النوع الأول، والثاني، والثالث: المتواتر، والآحاد، والشاذ

- ٤٦- والسبعة القراء^(١) ما قد نقلوا
فمتواتر، وليس يُعمل
 ٤٧- بغيره في الحكم ما لم يجز
 مجزى التفاسير، والآفادر
 ٤٨- قولين: إن عارضه المرفوع
 قدمه، ذا القول هو المسموع

(١) هم: نافع، وعاصم، وحزرة، والكسائي، وابن كثير، وابن عمرو وأبو عامر.

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

٤٩- والثَّانِي: **الْأَحَادُ** كَالثَّلَاثَةِ^(١)

تَتَّبِعُهَا قِرَاءَةُ الصَّحَاحِ

٥٠- وَالثَّلَاثُ: **الشَّادُ**^(٢) الَّذِي لَمْ يَشْتَهَرْ

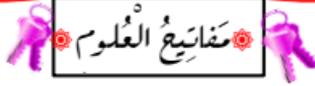
مِمَّا قَرَأَهُ التَّابِعُونَ وَأَسْتُطِرُّ

٥١- وَلَيْسَ يُقْرَأُ بِغَيْرِ الْأَوَّلِ

وَصِحَّةُ الْإِسْنَادِ شَرْطُ يَنْجِيهِ

(١) **وهم:** يعقوب، وأبو جعفر، وخلف، فهذه جعلها من الأحاد والصحيح أنها متواترة ويجوز القراءة بها.

(٢) **وهن أربع:** قراءة الحسن البصري، وابن محيصة المكي، ويحيى بن المبارك اليزيدي، والأعمش.



٥٢- لَهُ كَشْرَةٌ هَرَّةٌ الرَّجَالِ الضَّيْبُ

وَفَاقُ لَفْظِ الْعَرَبِيِّ وَالْخَطِّ (١)



(١) وهذا اختيار ابن الجزري: حيث يقول في الطيبة:
فَكُلُّ مَا وَافَقَ وَجْهَ نَحْوٍ... وَكَانَ لِلرَّسْمِ اِحْتِمَالًا يَجُوي
وَصَحَّ إِسْنَادُهُ الْقُرْآنُ... فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَرْكَانُ
وَحَيْثُمَا يَحْتَلُّ رُكْنٌ أَثْبَتَ... شُدُودَهُ لَوْ أَنَّهُ فِي السَّبْعَةِ

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

النَّوْعُ الرَّابِعُ: قِرَاءَاتُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَارِدَةُ عَنْهُ (١)

٥٣- وَعَقَدَ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ

بِأَبَالِهَا، حَيْثُ قَرَأَ بِمَلِكِ (٢)

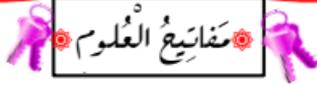
٥٤- كَذَا «الصَّارِطُ»، «رُهْنٌ»، وَ«نَنْشَرُ»

كَذَاكَ «لَا تَجْزِي» بِتَيَا مُحْرِرُ (٣)

(١) مقصودة التي وردت في الأحاديث وإلا القرآن كله تلقاه الصحابة عنه ﷺ وكل آية في المصحف قرأها رسول الله ﷺ.

(٢) قراءة السبعة عدا عاصم والكسائي.

(٣) «الصارط»: قراءة السبعة غير قبل قرأها بالسين وخلف بإشمام الصاد بالزاي. ورهن: قراءة ابن كثير وأبي عمرو وقرأ الباقون: رهان، وننشر: قراءة حمزة، والكسائي، وعاصم، وابن عامر الشامي، وقرأ الباقون ننشرها، لا تجزي: قراءة السبعة.



٥٥- أَيضًا بِفَتْحِ يَاءٍ أَنْ ﴿يَغْلَّ﴾

وَ﴿الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ﴾ بِرَفْعِ الْأُولَى^(١)

٥٦- ﴿دَرَسَتْ﴾، ﴿تَسْتَطِيعُ﴾، ﴿مِنْ

بِفَتْحِ فَاءٍ مَعْنَاهُ مِنْ أَعْظَمِكُمْ^(٢)

(١) يغل: قراءة ابن كثير، وأبي عمرو، وعاصم، وقرأ الباقون: أن يُغْلَ. والعَيْنُ بِالْعَيْنِ: قراءة الكسائي، وقرأ الباقون بالفتح.

(٢) درست: قراءة نافع وحمة والكسائي، وعاصم، وقرأ ابن كثير دارست، وقرأ ابن عامر درست بسكون التاء، تستطيع: يعني قوله: (هل يستطيع ربك) قرأها: هل تستطيع ربك، وهي قراءة الكسائي وقرأ الباقون بالياء، من أنفسكم: هي قراءة ابن عباس، وابن محيصن، والزهري وهي صحيحة الإسناد لكنها خالفت الرسم، وقرأ السبعة من أنفسكم.

مَنَائِعُ الْعُلُومِ

٥٧- ﴿أَمَامَهُمْ﴾ قَبْلَ مَلِكٍ صَالِحَةٍ

بَعْدَ سَفِينَةٍ وَهَذِي شَذَّتِ^(١)

٥٨- ﴿سَكْرَى﴾ وَمَاهُمْ بِسَكْرَى أَيْضًا

﴿قُرَاتٌ أَعْيُنٌ﴾ لِحْمَعٍ تَمْضَى^(٢)

(١) فهي وإن صحت سندًا لكنها خالفت الرسم.

(٢) سكرى: قراءة حمزة والكسائي، وقرأ الباقون سكارى، قُرَاتٌ أَعْيُنٌ: قراءة عبدالله وأبي الدرداء وأبي هريرة وقرأ السبعة قُرَّت.

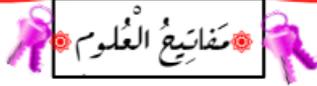
مفاتيح العلوم

٥٩- ﴿وَاتَّبَعْتَهُمْ﴾ بَعْدَ ذُرِّيَّتِهِمْ

﴿رَفَارِفًا﴾ ﴿عَبَاقِرِي﴾ جَمَعُهُمْ^(١)



^(١) واتبعتهم: قراءة السبعة غير أبي عمرو وقرأ أتبعناهم، رفارفا وعباقري: قراءة عثمان، وابن دينار، وابن محيصن، وقرأ السبعة بالإنفراد.



النُّوعُ الْخَامِسُ وَالسَّادِسُ:

الرُّوَاةُ وَالْحَفَاطُ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ الَّذِينَ

اشْتَهَرُوا بِحِفْظِ الْقُرْآنِ وَإِقْرَانِهِ

٦٠- عَلِيٌّ، عُمَرَانُ، أَبِي زَيْدٌ

وَلِابْنِ مَسْعُودٍ نَاسٌ عَدُّ

٦١- كَذَا أَبُو زَيْدٍ^(١)، أَبُو الدَّرْدَا كَذَا

مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَخْنَا

(١) أبو زيد: هو الأنصاري قيل اسمه قيس بن السكن، وهو المشهور.

مفاتيح العلوم

٦٢- عَنْهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ مَعَ ابْنِ

عَبَّاسٍ، ابْنِ سَائِبٍ^(١)، وَالْمَعْنِي

٦٣- بِذَيْنِ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ مِنْ شَهْرٍ

مِنْ تَابِعِيٍّ فَالَّذِي مِنْهُمْ ذَكَرَ

٦٤- يَزِيدُ أَيُّ مَنْ أَبَاهُ الْقَعْقَاعُ^(٢)

وَالْأَعْرَجُ بْنُ هُرْمُزٍ قَدْ شَاعُوا

(١) ابن سائب المخزومي قارئ أهل مكة.

(٢) يزيد بن القعقاع أبو جعفر شيخ نافع ومن العجيب أن جعلوا قراءته من الأحاد، وقراءة تلميذه نافع من المتواتر.

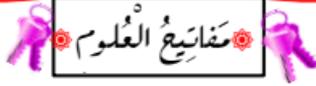
مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

- ٦٥- مُجَاهِدٌ، عَظَاءٌ، سَعِيدٌ، عِكْرَمَةٌ
وَالْحَسَنُ، الْأَسْوَدُ، زِرٌّ، عَلْقَمَةٌ
- ٦٦- كَذَاكَ مَسْرُوقٌ، كَذَا^(١) عَيْدَةٌ
رُجُوعٌ سَبْعَةٌ لَهُمْ لَا بُدَّهَ^(٢)



(١) ولو قال بدل كذا (مع) لكان أنسب وأسلم.

(٢) سبعة: أي القراء السبعة. قوله: (لَا بُدَّهَ) فيه ثقل وهذا من عيوب القافية، لكنها تستساغ، والبعد عنها أولى.



العقد الثالث: ما يرجع إلى الأداء وهي ستة أنواع:
النوع الأول والثاني: الوقف والابتداء

- ٦٧- وَالْأَبْتِدَاءُ بِهَمْزٍ وَصَلٍ قَدْ فَشَا
وَحُكْمُهُ عِنْدَهُمْ كَمَا تَشَا
- ٦٨- مِنْ قُبْحٍ، أَوْ مِنْ حُسْنٍ، أَوْ تَمَامٍ
أَوْ اكْتِفَاءٍ بِجَسَبِ الْمَقَامِ
- ٦٩- وَبِالسُّكُونِ قِفَ عَلَى الْمُحَرَّكَةِ
وَزَيْدِ الْأَشْمَامِ لِضَمِّ الْحَرَكَةِ

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

٧٠- وَالرَّوْمُ ^(١) فِيهِ مِثْلُ كَسْرِ أُصْلًا

وَالْفَتْحُ ذَانِ عَنْهُ حَتْمًا حُظْلًا ^(٢)

٧٢- فِي الْهَاءِ الَّتِي بِالثَّاءِ رَسْمًا خُلْفٌ

وَوَيْكَ أَنْ لِلِكِسَائِي وَقِفٌ

^(١) يقول الإمام ابن الجزري في الطيبة:

والرّوم الاتيان ببعض الحركة * إشمامهم إشارة لا حركة

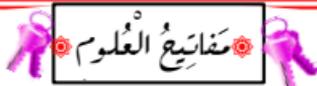
وفي «التيسير» لأبي عمر الداني: الروم: هو تضعيفك الصوت بالحركة

حتى يذهب معظم صوتها، فيسمع لها صوتا خفياً. اهـ

والإشمام: الإشارة إلى الحركة مع حذفها كلها وضم الشفتين في الوقف،

فلا يسمع صوت للحركة.

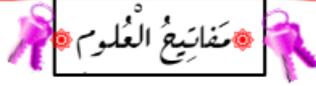
^(٢) مُنْعَ.



- ٧٣- مِنْهَا عَلَى الْيَا^(١)، وَأَبُو عَمْرٍو عَلَى
كَافٍ لَهَا، وَبَعْضُهُمْ قَدْ حَمَلَا
٧٤- وَوَقَّفُوا بِأَلَامٍ نَحْوِ: ﴿مَالٍ
هَذَا الرَّسُولِ﴾ مَا عَدَا الْمَوَالِي
٧٥- السَّابِقِينَ^(٢) فَعَلَى (مَا) وَقَفُوا
وَشَبَّهَ ذَا الْمِثَالِ نَحْوَهُ وَقَفُوا

(١) أي في كلمة (وَيَكْفَى) وقف الكسائي على (وي) وهي تعني التعجب والتندم وهي فصحي و(كانه) كلمة أخرى، وأما أبو عمرو فوقف على (ويك) وأصل ويك ويك، وجعل كلمة (أنه) أخرى وفتح أنه على تقدير اعلم أو لام الجر (لأنه)، وبعضهم قد حل: أي حملها كلمة واحدة اتباعاً للرسم؛ فيقفون على الحرف الأخير.

(٢) الموالى السابقين: أي الكسائي وأبو عمرو، أما الكسائي فظاهر فهو من ولد فارس، وأما أبو عمرو فينتهي نسبه إلى عدنان. فهذان وقفا على (ما) ثم واصلوا (مال هذا الرسول).



النَّوعُ الثَّلَاثُ: الإِمَالَةُ

٧٦- حَمْزَةٌ وَالْكِسَائِيُّ قَدْ أَمَّالًا

مَا يَلِيَاءُ أَصْلُهُ اسْمًا أَوْ أَفْعَالًا^(١)

٧٧- أَيْ بِمَعْنَى كَيْفَ، مَا بِالْيَا رُسِمَ

حَسَّتِي، إِلَى، لَدَى، عَلَيَّ، زَيْغِي السُّتْرُ

(١) وأصلحه بعضهم:

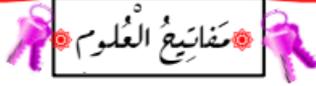
وَحَمْزَةٌ أَمَّالٌ وَالْكِسَائِيُّ * اسْمًا وَفِعْلًا أَصْلُهُ بِالْيَاءِ

وَالْفَتْحَةُ وَالْإِمَالَةُ: لغتان فصيحتان، والإمالة: أن ينحو المتكلم بالفتحة

نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء وتنقسم إلى صغرى وكبرى وهي

عند الكسائي وحمزة كبرى في حالة الوقف والوصل سواء في الأفعال

كسعى، وأتى، ويخشى، أو الأسماء كالزنا، والهدى.



٧٨- إخراجها^(١)، سواهما لم يميل
إلا ببعض لمحلها اعدل



(١) إخراجها: يعنى الكلمات السابقة من قاعدة ما بالياء رسم، وقبل ذلك قوله: **أنى بمعنى كيف**: أى كلمة **أنى** الاستفهامية وهذا معنى قوله بمعنى كيف، حيث وقعت في القرآن **فتلخص لنا**: أن حمزة والكسائي يميلون في ثلاثة أحوال: ١- ما أصله الياء من الأسماء والأفعال كما سبق ٢- أنى الاستفهامية. ٣- ما رسم بالياء سوى ما استثني، وقوله: **سواهما لم يميل**: أى سوى حمزة والكسائي لم يميل إلا في بعض المواضع، **لمحلها اعدل**: ارجع إلى مضانها.

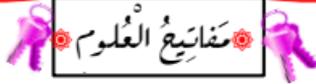
مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

النُّوعُ الرَّابِعُ: المَدُّ

- ٧٩- نَوْعَانِ مَا يُوصَلُ، أَوْ مَا يُفْصَلُ
وَفِيهِمَا حَمْزَةٌ، وَرُشٌّ أَطْوَلُ^(١)
- ٨٠- فَعَاصِمٌ، فَبَعْدَهُ ابْنُ عَامِرٍ
مَعَ الْكِسَائِيِّ، فَأَبُو عَمْرٍو حَرِي
- ٨١- وَحَرْفٌ مَدٌّ مَكْنُوفٌ فِي الْمُتَّصِلِ
طُرًّا، وَلَكِنْ خُلْفُهُمْ فِي الْمُنْفَصِلِ



(١) وأكثر ما سمع ثلاث ألفات - ست حركات - ولا يجوز الزيادة.



النوع الخامس: تخفيف الهمز

٨٢- نَقَلَ فَاِسْقَاطُ وَإِبْدَالُ بِمَدٍّ

مِنْ جِنْسٍ مَا تَلْتَهُ كَيْفَمَا وَرَدُ

٨٣- نَحْوُ أَيْتَانِ فِيهِ تَسْهِيلٌ فَقَطُّ

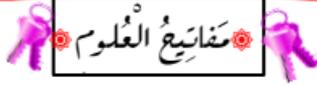
وَرَبَّ هَمْزٍ فِي مَوَاضِعٍ سَقَطُ^(١)

٨٤- وَكُلُّ ذَا بَابِ الرَّمَزِ وَالْإِيْمَاءِ

إِذْ بَسَطَ طَهَا فِي كُتُبِ الْقُرْآنِ



(١) ذكر الناظم هذه الأمور ثم أشار أن بسطها في كتب القراءات.

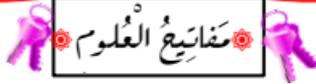


النُّوعُ السَّادِسُ: الإِدْغَامُ

- ٨٥- فِي كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ إِنْ دَخَلَ
حَرْفٌ بِمِثْلِ هُوَ الْإِدْغَامُ يُقَالُ
٨٦- لَكِنْ أَبُو عَمْرٍو بِهِ الْمِثْلُ يُدْغَمُ
إِلَّا بِمَوْضِعَيْنِ نَصَّاعِلِمَا^(١)



^(١) الموضعان: هما (مَنْسِكِكُمْ)، (سَلَكِكُمْ)، لم يدغم أبو عمرو وإلا في هاتين الكلمتين حيث وقعتا.



العقد الرابع:

مَا يَرْجَعُ إِلَى الْأَلْفَاظِ، وَهِيَ سَبْعَةٌ: الْأَوَّلُ وَالثَّانِي:
الغريب، والمعرب

٨٧- يُرْجَعُ لِلنَّقْلِ لَدَى الْغَرِيبِ

مَا جَاءَ كَالْمَشْكَاةِ فِي التَّعْرِيبِ^(١)

(١) **لدى الغريب:** أي يرجع المفسر إلى كتب الغريب فيما يحتاج إلى تفسيره، **التعريب:** هذا النوع الثاني وهو المعرب: وهو اللفظ المنقول من غير العربية إليها مستعملاً فيها

مسألة: هل في القرآن كلمات غير عربية؟

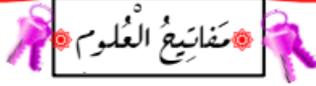
فيه خلاف واسع **فالجهمور** على المنع وقالوا: ما قيل فيها أنها غير عربية فهي عربية في الأصل، وهي مما توافقت فيها اللغات. **وقال آخرون** بل يوجد ورجح هذا السيوطي وعدها إلى ستين كلمة

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

- ٨٨- أَوَّاهُ، وَالسَّجِلُّ، ثُمَّ الْكِفْلُ
كَذَلِكَ الْقِسْطُاسُ وَهُوَ الْعَدْلُ
- ٨٩- وَهَذِهِ وَنَحْوَهَا قَدْ أَنْكَرَا
جَمْعُهُمْ بِأَلْفٍ قَالُوا: إِحْدَرَا



وبعضهم أوصلها إلى مائة كلمة، وقالوا: هذا لا ينافي كونه عربيا لكونها يسيرة جدا، وهذا من إعجاز القرآن، **وانفقوا** على وجود بعض أسماء الأعلام، **والصحيح**: أن ما قيل فيه معرّب أصلها ليست عربية ثم استعملها العرب فصارت من لغتهم.

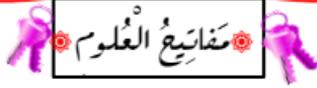


النَّوعُ الثَّلَاثُ: الْمَجَازُ (١)

- ٩٠- مِنْهَا اخْتِصَارُ الْحَذْفِ، تَرْكُ الْخَبَرِ
وَالْفَرْدُ جَمْعٌ إِنْ يُجْزَعُ عَنْ آخِرِ
- ٩١- وَاحِدُهُمَا مِنَ الْمُثْنِيِّ (٢)، وَالَّذِي
عَقَلَ عَنْ ضِدِّ لَهُ أَوْ عَكْسِ ذِي

(١) منعه جماعة كـ داود الظاهري وشيخ الإسلام بن تيمية، وتلميذه بن القيم، ومن المتأخرين ابن قاسم النجدي، والشنقيطي، وله فيه كتاب سماه: منع جواز المجاز في المنزل للتعبد والإعجاز، وهو الصواب.

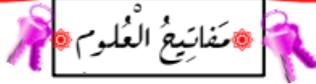
(٢) يقول: إذا وضع المثنى موضع المفرد والجمع أو العكس فهو مجاز، وهكذا ما يعقل يوضع لما لا يعقل أو العكس، والبيت فيه ثقل: ولعله يسهل بـ: (يَعْقِلُ عَنْ ضِدِّ لَهُ وَالْعَكْسُ ذِي).



٩٢- سَبَبٌ، التَّفَاتٌ، التَّكْرِيرُ
زِيَادَةٌ، تَقْدِيمٌ، أَوْ تَأْخِيرٌ^(١)



(١) **أولاً:** جعل الالفات من أنواع المجاز وليس كذلك بل هو من أنواع الخطاب الحقيقي، **وهكذا** أيضا التكرير. **وجعل** التقديم والتأخير من المجاز هذا من التكلف، بل هو حقيقة لأغراض بلاغية مذكورة في مضانها من «**علم المعاني**».



النوع الرابع: المشترك^(١)

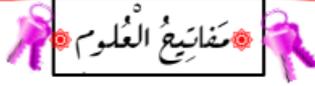
٩٤- قَرءٌ، وَوَيْلٌ، نِدٌّ، وَالْمَوْلى جَارى

تَوَابٌ، الْغى، مُضَارِعٌ، وَرَأى^(٢)



(١) اللفظ الذي يحتل أكثر من معنى كقول أبي بكر رضي الله عنه: هذا رجل يهديني السبيل. وفي وجود الاشتراك في القرآن خلاف والصحيح وجوده.

(٢) **القرء**: يطلق على الحيض والطمهر، و**الويل**: على العذاب وواد في جهنم، و**الند**: للمثل وضده، و**الولي**: للعبد والسيد، و**التواب**: للتائب وقابل التوبة، و**الغى**: لواد في جهنم ولضد الرشد، و**مضارع**: للحال والمستقبل، و**ورا**: للخلف والأمام.



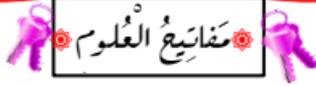
النُّوعُ الْخَامِسُ: الْمُتَرَادِفُ^(١)

- ٩٥- مِمَّنْ ذَاكَ مَا قَدْ جَاءَ كَالْإِنْسَانِ
وَدَشَرَ فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ
- ٩٦- وَالْبَحْرِ وَالْيَمِّ، كَذَا الْعَذَابِ
رِجْسٌ وَرِجْزٌ، جَاءَ يَا أَوَّابُ^(٢)



(١) هذا عكس المشترك: ألفاظ متعددة لمعنى واحد كالجواد، والكريم، والسخي لمعنى الكرم.

(٢) فكلمة: الإنسان والبشر، والبحر واليم، والعذاب والرجز والرجس.



النوع السادس: الاستعارة^(١)

٩٧- وَهِيَ تَشْبِيهُ بِأداة

وَذَلِكَ كَلِمَةٌ وَكَلِمَةٌ

٩٨- فِي مُهْتَدٍ وَضِدِّهِ، كَمَثَلِ

هَذَيْنِ مَا جَاءَ كَسَلِخِ اللَّيْلِ



(١) قدم الاستعارة وأخر التشبيه، وهذا خلاف الأولى ولو أخرها لكان الأفضل؛ لأن الاستعارة تشبيه وزيادة أي بغير أداة، والاستعارة نوع من أنواع المجاز ولعل هذا هو الحامل للناظم تقديمها بعد المجاز، فهي مجاز علاقته المشابهة. ثم ذكر أمثلة: وهي: الموت والحياة استعيرت للهداية وضدها، وهكذا: سلخ الليل: بمعنى نخرج منه النهار.

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

النَّوعُ السَّابِعُ: التَّشْبِيهُ (١)

٩٩- وَمَا عَلَى أَشْتَرَكَ أَمْرٍ دَلًّا

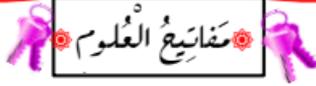
مَعَ غَيْرِهِ التَّشْبِيهُ حَيْثُ حَلًّا

١٠٠- وَالشَّرْطُ هَهُنَا اقْتِرَانُهُ مَعَ

أَدَاتِهِ وَهُوَ كَثِيرٌ وَقَعَا



(١) هو الدلالة على اشتراك شيئين في وصف من أوصاف الشيء الواحد في نفسه. الكلبيات (٢٢٥)، التعريفات للجرجاني (٥٨).



العقد الخامس:

ما يرجع إلى مباحث المعاني المتعلقة بالأحكام وهو
أربعة عشر نوعاً

النوع الأول: العام الباقي على عمومته

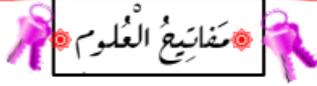
١٠١- وَعَزَّ الْأَقْوَالُ: ﴿وَاللَّهُ

بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ذَاهُؤُ^(١)

١٠٢- وَقَوْلُهُ: ﴿خَلَقْتُمْ مِنْ نَفْسٍ

وَاحِدَةٍ﴾ فَخُذُوا مِنْ لَبِيسٍ

^(١) يشير إلى قوله: والله بكل شيء عليم، وقوله: عز: ندر.



النَّوعُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُ:

الْعَامُّ الْمَخْصُوصُ، وَالْعَامُّ الَّذِي أُرِيدَ بِهِ الْخُصُوصُ

١٠٣- وَأَوَّلٌ: شَاعَ لِمَنْ أَقَّسَا^(١)

وَالثَّانِي: نَحْوُ يَحْسُدُونَ النَّاسَا

١٠٤- وَأَوَّلٌ: حَقِيقَةٌ، وَالثَّانِي: يَنِي:

مَجَّازُ الْفَرْقُ لِمَنْ يَعْانِي

(١) النوع الأول: كثير لمن تتبع، وقوله: «يחסدون الناس» على اعتبار أن

المراد بالناس هنا النبي ﷺ.

وقوله في البيت الثاني: لمن يعاني: أي لمن يعتني به.

مفاتيح العلوم

- ١٠٥- قَرِينَةُ الشَّانِي: تُرَى عَقْلِيَّةٌ
وَأَوَّلٌ: قَطَعَتْ تُرَى لَفْظِيَّةٌ
- ١٠٦- وَالشَّانِي: جَازَأَنْ يُرَادَ الْوَاحِدُ
فِيهِ، وَأَوَّلٌ: لِهَذَا فَاقِدُ

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

النَّوعُ الرَّابِعُ: مَا خُصَّ مِنْهُ بِالسَّنَةِ (١)

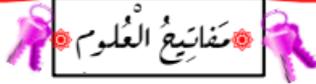
١٠٧- تَخْصِيصُهُ بِسُنَّةٍ قَدْ وَقَعَا

فَلَا تَمَلُّ لِقَوْلٍ مَنْ قَدْ مَنَعَا

١٠٨- أَحَادُهَُا وَغَيْرُهَُا سَوَاءٌ

فِي الْعَرَايَا خُصَّتِ الرَّبَاءُ

(١) التخصيص: هو رفع جزئي للحكم، وهذا جائز أن يُخصص القرآن بالسنة، بخلاف النسخ ففيه خلاف، فالجمهور على عدم النسخ، وقال بعض المحققين بجوازه، وهو الصحيح. وقوله: **العرايا**: بيع الرطب بالتمر كيلا فيما دون خمسة أوسق ولها تفاصيل في كتب الفقه، **فالعرايا** خصت آية الربا.



النوع الخامس: ما خص به من السنة

- ١٠٩- وَعَزَّ^(١) لَمْ يُوجَدِ سِوَى أَرْبَعَةٍ
كَأَيَّةِ الْأَصْوَافِ أَوْ كَالْجِزْيَةِ
- ١١١- وَالصَّلَاةِ حَافِظًا عَلَيْهَا
- وَالْعَامِلِينَ ضَمًّا إِلَيْهَا
- ١١٢- حَدِيثٌ مَا أَبِينِ فِي أَوْلَاهَا
- خُصَّ، وَأَيْضًا خَصَّ مَا تَلَاهَا

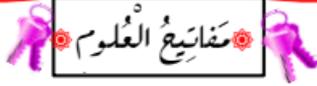
(١) يعني قل؛ فلا يوجد إلا في أربعة مواضع، وهي التي ذكرها الناظم وزاد السيوطي خامسة وهي: فقاتلوا التي تبغي خص بها عموم حديث: القاتل والمقتول في النار...)

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

- ١١٣- لَقَوْلِهِ: أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ
مَنْ لَمْ يَكُنْ لِمَا أَرَدْتُ قَابِلًا
١١٤- وَخَصَّتِ الْبَاقِيَةَ: التَّهْيِ عَنِ
حِلِّ الصَّلَاةِ، وَالزَّكَاةِ لِلْغَنِيِّ^(١)



(١) حل الصلاة: أي أحاديث النهي عن الصلاة في أوقات الكراهة
والزكاة للغني: أي أحاديث النهي عن الزكاة للغني.
والصحيح في آية العاملين: أنها عامة للغني والفقير.

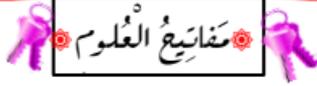


النوع السادس: المَجْمَلُ (١)

١١٥- مَا لَمْ يَكُنْ بِوَاضِحِ الدَّلَالَةِ
كَالْقُرْءِ إِذْ بَيَّنَّهُ بِالسُّنَّةِ



(١) هو ما خفي المراد منه بحيث لا يدرك بنفس اللفظ إلا ببيان.
التعريفات (٢٠٤). ثم مثل بالقرء: وبيانه في السنة أن المراد به الحيض.

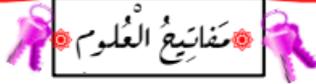


النَّوعُ السَّابِعُ: الْمُؤُولُ^(١)

١١٦- عَن ظَاهِرٍ مَّا بِالتَّيْلِ نَزِلَا
كَيِّدِ اللَّهِ هُوَ الْوَالِدُ أَوْلَا^(٢)



- (١) هو: صرف اللفظ عن ظاهره الراجح إلى معناه المرجوح بدليل .
- (٢) اليد في أدلة الكتاب والسنة إذا جاءت صفة لله تعالى فهي يد حقيقية تليق بجلاله بلا تمثيل، ولا تعطيل، أجمع أهل السنة على ذلك، **والكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات**؛ فكما أن الذات الإلهة ليست كذات الإنسان، وكذلك الصفات، **والمثال الصحيح**: يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة... مؤول: ب إذا أردتم القيام، **وهكذا**: فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله: مؤول ب إذا أردت أن تقرأ..



النوع الثامن: المفهوم^(١)

١١٧- موافق منطوقه كفاف

ومنه ذو تخالف في الوصف

١١٨- ومثل ذا شرط، وغاية، عدد

ونبأ الفاسق: للوصف ورد

(١) يقابله المنطوق، وهو: (ما يفهم منه في غير محل النطق) معجم مقاليد العلوم للسيوطي (٤٠)، وقد أشار إليها معا في قوله: موافق، وذو تخالف. ومفهوم المخالفة: ذكر الناظم أربعة أساليب لذلك وهي: مفهوم الشرط، والغاية، والعدد، والوصف.

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

١١٩- وَالشَّرْطُ: إِنْ كُنَّ أُولَاتِ حَمَلٍ

وَعَائِلَةٌ: جَاءَتْ بِبَنَفِي حَمَلٍ^(١)

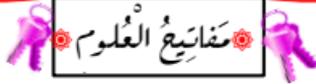
١٢٠- لِرُزُوجِهِمْ قَبْلَ نِكَاحِ غَيْرِهِ

وَكَلَّمَهُنَّ لِعَدِّ أَجْرِهِ^(٢)

(١) أي المطلقة بالثلاث لا تحل حتى تنكح زوجا غيره.

(٢) أي: فاجلدوهم ثمانين جلدة، لا أقل ولا أكثر.

أجره: أمر من الإجراء أي أجره مثلا لمفهوم العدد.



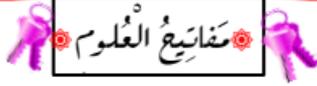
التاسع والعاشر: المطلق والمقيد^(١)

١٢١- وَحَمَلٌ مُطْلَقٌ عَلَى الضِّدِّ إِذَا
أَمَكَنَّ فَالْحُكْمُ لَهُ قَدْ أُخِذْنَا

١٢٢- كَالْقَتْلِ، وَالظَّهَارِ حَيْثُ قَيَّدَتْ
أَوْلَاهُمَا: مُؤْمِنَةٌ إِذْ وَرَدَتْ

١٢٣- وَحَيْثُ لَا يُمَكِّنُ كَالْقَضَاءِ فِي
شَهْرِ الصَّيَامِ، حُكْمُهُ لَا تَقْتَفِي

^(١) المطلق: ما يدل على واحد غير معين، والمقيد: ما قيد لبعض صفاته (التعريفات). وقوله: لا تقتفي: أي حكم ذلك المقيد بل يبقى المطلق على إطلاقه.

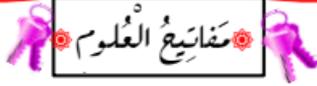


النُّوعُ الحَادِي عَشَرَ وَالثَّانِي عَشَرَ:

النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ (١)

١٢٤- كَمْ صَنَّفُوا فِي ذَيْنِ مِنْ أَسْفَارِ
وَأَشْتَهَرَتْ فِي الضَّخْمِ وَالْإِكْتَارِ
١٢٥- وَنَاسِخٌ مِنْ بَعْدِ مَنْسُوخِ أُنِي
تَرْتِيبُهُ إِلَّا الَّذِي قَدْ تَبَتَّأ

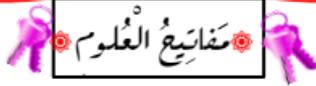
(١) والناسخ والمنسوخ من أهم المباحث في علوم القرآن؛ لذا أفردته عدد في التأليف منهم قتادة بن دعامة، وابن الجوزي واعتنى به الشيخان - السيوطي، والزركشي - في البرهان والإتقان، وتدور معاني النسخ على أربعة أصول: الإزالة، والتبديل، والتحويل، والنقل من موضع إلى آخر.



١٢٦- مِنْ آيَةِ الْعِدَّةِ^(١)، لَا يَحِلُّ
 لَكَ النَّسَاءُ^(٢)، صَحَّ فِيهِ التَّقْلُ
 ١٢٧- وَالنَّسْخُ لِلْحُكْمِ، وَلِلتَّلَاوَةِ
 أَوْ بِهِمَا، كَأَيَّةِ الرِّضَاعَةِ

(١) آية البقرة (٢٤٠)، نسختها التي قبلها (٢٣٤).

(٢) آية الأحزاب (٥٢)، نسختها التي قبلها (٥٠).

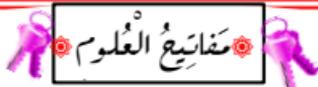


النُّوعُ الثَّلَاثُ عَشَرَ وَالرَّابِعُ عَشَرَ:

المعمولُ به مدة معينة، وما عمل به واحدٌ

١٢٨- كَايَةِ النَّجْوَى الَّذِي لَمْ يَعْمَلِ
مِنْهُمْ بِهِمَا مُذَنْزَلَتْ إِلَّا عَلَيَّ^(١)

(١) ذكر بن جرير في تفسيره للآية أن علياً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: آية في كتاب الله لم يعمل بها أحد قبلي ولا بعدي آية النجوى: (بِأَيِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ) الآية وساق لهذا الأثر أسانيد عدة عامتها فيها ضعف؛ فبعضها من طريق الحارث الأعور، وأخرى من طريق ليث بن أبي سليم، وطرق منقطعة، وأخرى مرسله، فلا يثبت هذا الأثر - وإن كان مشهوراً في كتب التفاسير - والله أعلم.



١٢٩- وَسَاعَةً قَدْ بَقِيَتْ تَمَامًا
وَقِيلَ: لَا، بَلْ عَشْرَةَ أَيَّامًا

العقد السادس:

ما يرجع إلى المعاني المتعلقة بالألفاظ، وهي ستة
النوع الأول والثاني: الفصل والوصل^(١)

١٣٠- الفصل والوصل وفي المعاني
بجئهمَا وَمِنْهُ يُطْلَبَانِ

(١) الفصل: الحاجز بين الشئيين (القاموس فصل الفاء)، الوصل: عطف
بعض الجمل على البعض. [التعريفات: (٢٥٢)].
وفي المعاني: أي علم المعاني يطلب منه بحث الفصل والوصل.

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

١٣٣- مِثَالٌ **أَوَّلٍ**: إِذَا خَلَّ—وَأِلَى

أَخْرَهَا، وَذَلِكَ حَيْثُ **فُصِّلَا**

١٣٣- مَا بَعْدَهَا عَنْهَا وَتَلُوكَ: **اللَّهُ**^(١)

إِذْ **فُصِّلَتْ** عَنْهَا كَمَا تَرَاهُ

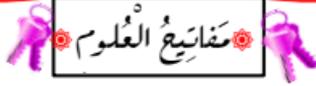
١٣٤- وَإِنَّ الْإِبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ

فِي **الْوَصْلِ** وَالْفُجَّارِ فِي جَحِيمٍ

(١) أي تلك الجملة التي فصل ما بعدها: الله يستهزئ بهم...

وقوله: **وإن الإبرار لفي نعيم**... إلى آخر البيت، فيه مثال للوصل، **وعلته:**

لأن بينها اتحاد تام لأنها خبريتان لفظاً ومعنى.



النوع الثالث والرابع والخامس: الإيجاز والإطناب والمساواة^(١)

١٣٥- وَلَكُمْ الْحَيَاةُ فِي الْقِصَاصِ قُلٌّ
مِثَالِ الْإِيجَازِ، وَلَا تَخْفَى الْمُثُلُ

(١) هذا الباب والذي بعده والذي قبله يطلب من علم المعاني من علوم البلاغة.

- **والإيجاز:** أداء المقصود بأقل من العبارة المتعارفة. [التعريفات (٤١)].
الإطناب: أداء المقصود بأكثر من العبارة المتعارفة. التعريفات (٢٩).
المساواة: تأدية المقصود بمقدار معناه من غير زيادة فيه ولا نقصان عنه (الطراز ٣/١٧٩).

ولا توجد المساواة في القرآن؛ لأنها عندهم واسطة بين الإيجاز والإطناب، ويقولون: ليست محمودة ولا مذمومة.

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

١٣٦- لِمَ أَبَقِيَ ك- ﴿لَا يَحِيقُ الْمَكْرُ﴾

وَلَكَ فِي إِكْمَالِ هَذَا أَجْرٌ^(١)

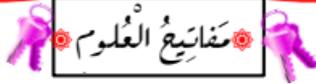
١٣٧- نَحْوُ ﴿أَلَمْ أَقُلْ لَكَ﴾ الإِطْنَابُ

وَهِيَ لَهَا لَدَى الْمَعَانِي بَابٌ^(٢)



(١) أي اكمل الآية ولك الأجر، وقد جعل الآية مثالا للمساواة وليس كذلك فلا يوجد في القرآن مثال على المساواة كما تقدم قريبا.

(٢) ألم أقل لك: في سورة الكهف، لدى المعاني باب: أي الثلاثة الأساليب لها باب يخصها في علم المعاني.

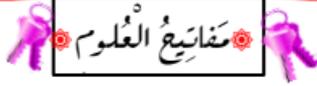


النوع السادس: القصر^(١)

١٣٨- وَذَٰكَ فِي الْمَعَانِ بَحْثُهُ كَمَا
مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ عَلِمَ مَا

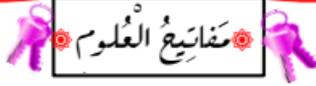


(١) وهو على قسمين: حقيقي وإضافي، **فالحقيقي**: تخصيص الشيء بالشيء بحسب الحقيقة وفي نفس الأمر، بأن لا يتجاوزه إلى غيره أصلاً، **والإضافي**: هو الإضافة إلى شيء آخر، بألا يتجاوزه إلى ذلك الشيء، وإن أمكن أن يتجاوزه إلى شيء آخر في الجملة، **والمثال المذكور** من القصر الإضافي.



الْخَاتِمَةُ اشْتَمَلَتْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ:
الْأَسْمَاءُ، وَالْكُنَى، وَالْأَلْقَابُ، وَالْمُبَهَمَاتُ
أَسْمَاءُ الْأَنْبِيَاءِ

- ١٣٩- إِسْحَاقُ، يُوسُفُ، وَلُوطٌ، عِيسَى
هُودٌ، وَصَالِحٌ، شُعَيْبٌ، مُوسَى
- ١٤٠- هَارُونَ، دَاوُدُ، ابْنُهُ، أَيُّوبُ
ذُو الْكِفْلِ، يُوسُفُ، كَذَا يَعْقُوبُ

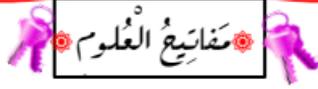


- ١٤١- آدَمُ، إِدْرِيسُ، وَنُوحٌ، يَحْيَى
وَالْيَسَعَ، إِبْرَاهِيمُ أَيْضًا إِيَّا^(١)
- ١٤٢- وَزَكَرِيَّا أَيْضًا اسْمَاعِيلُ
وَجَاءَ فِي مُحَمَّدٍ تَكْمِيلُ^(٢)



(١) إيا: إلياس وهذا ترخيم، ولاضطراب رخموا دون النداء، وشذ عن القاعدة قولهم: يا صاح أي يا صاحبي ؛ لكونه جرى على السنة العرب.

(٢) أي: تكميل الأنبياء الخمسة والعشرين.

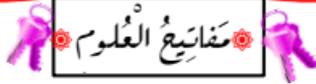


أَسْمَاءُ الْمَلَائِكَةِ

١٤٣- هَارُوتُ، مَارُوتُ، وَجِبْرَائِيلُ
قَعِيدُ، السَّجَلُ، مِيكَائِيلُ^(١)



(١) هاروت وماروت الصحيح أنها ملكان، وجبرائيل وجبريل واحد وهو: الموكل بالوحي، وقعيد قيل: أنه كاتب السيئات، والسجل: كاتب الحسنات، وميكائيل: الموكل بالقطر وهذا ثابت.



أَسْمَاءُ غَيْرِهِمْ، وَالْكُنَى، وَالْأَلْقَابُ

١٤٤- لُقْمَانُ، تَبَّعَ، كَنَّاظَلُوتُ

إِبْلِيسُ قَارُونُ كَنَّا جَالُوتُ^(١)

١٤٥- وَمَرْيَمُ، عَمْرَانُ أَيُّ أَبُوهُمَا

أَيْضًا كَنَّا هَارُونُ أَيُّ أَخُوهُمَا

(١) الثلاثة في الشطر الأول: صالحون، وتبع لكثرة اتباعه، والثلاثة في الشطر الآخر: كفار، ومريم: صديقة، ومن غرائب ابن حزم أنه يرى أنها نبيهة، والأنبياء كلهم رجال، وقوله: هارون أي أخوها ليخرج هارون أخا موسى فهو نبي، ولم يذكر عزيزاً، وكان الأولى أن يذكره هنا، وهو موجود في الأصل (التفائية) للسيوطي رَحْمَةُ اللَّهِ.

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

١٤٦- مِنْ غَيْرِ زَيْدٍ مِنْ صِحَابِ عَزْرًا

ثُمَّ الْكُفَى فِيهِ كَعَبْدِ الْعُزَّى

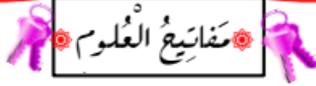
١٤٧- كُنِّيَ أَبَا هَلَبٍ، الْأَقْسَابُ

قَدْ جَاءَ ذُو الْقَرْنَيْنِ يَا أَوَّابُ

١٤٩- وَإِسْمُهُ إِسْكَندَرُ، الْمَسِيحُ

عِيسَى، وَذَا مِنْ أَجْلِ مَا يَسِيحُ^(١)

(١) أي يسبح في الأرض، هذا قولٌ في سبب تسمية عيسى بالمسيح، والذي يظهر أنه سُمي بالمسيح؛ لأنه لا يمسخ صاحب عاهة إلا برئ وهذا بنص القرآن، واسكندر: اسم لذي القرنين على المشهور والله أعلم.



- ١٥٠- فِرْعَوْنُ ذَا الْوَلِيدِ^(١)، ثُمَّ الْمُمْبِهِمُ
 مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ الَّذِي قَدِ كُتِمَ
 ١٥١- إِيْمَانَهُ وَإِسْمُهُ حَزْقِيْلُ
 وَمَنْ عَلَى يَاسِيْنَ قَدْ يُحِيْلُ
 ١٥٢- أَعْنِي الَّذِي يَسْعَى اسْمُهُ حَيْبُ^(٢)
 وَيَوْشَعُ بْنُ نُؤْنَ يَالْيَيْبُ

(١) قيل: أن اسم فرعون الوليد بن مصعب، والله أعلم

(٢) يعني: الذي يكتم إيمانه اسمه حزقيل، ومؤمن آل يس اسمه حبيب النجار.

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

١٥٣- وَهُوَ فَتَى مُوسَى لَدَى السَّفِينَةِ^(١)

وَمَنْ هُمَا فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ^(٢)

١٥٤- كَالْبِ مَعَ يَوْشَعَ أُمَّ مُوسَى

يُوحَاذِ ذُنُوبَهُمَا، كُفِيَتْ الْجُوسَا

(١) يعنى: اسم فتى يوسف الذي ركب معه في السفينة يوشع بن نون.

(٢) يعنى الرجلان اللذان في المائة في قوله: ﴿ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ ﴾ الآية هما: كالب بن يوقنا، ويوشع بن نون، والملاحظ أن كثيرًا من المبهات في القرآن تُفسَّر بـيوشع بن نون، واسم أم موسى: يقال يوحانذ بنت يصهر والله أعلم، ما عندنا بذلك توقيف.

مفاتيح العلوم

١٥٦- وَمَنْ هُوَ الْعَبْدُ لَدَى الْكَهْفِ ^(١) الْخَضِرُ ^(٢)؟

وَمَنْ لَهُ الدَّمُّ لَدَيْهَا قَدْ هُدِرَ ^(٥)؟

١٥٧- أَعْنِي الْغَلَامَ وَهُوَ حَيْسُورٌ ^(٣)، الْمَلِكُ

فِي قَوْلِهِ: ﴿كَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ﴾

^(١) سورة الكهف.

^(٢) الخضر نبيٌّ على الصحيح، وقد مات، وهذا عند المحققين من أئمة الإسلام كـابن تيمية رَحِمَهُ اللهُ وغيره.

^(٥) لديها: أي سورة الكهف ويشير إلى قصة قتل الخضر للغلام.

^(٣) يعني أن اسم الغلام حيسور، والله أعلم.

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

١٥٩- هُدَّدُ^(١)، وَالصَّاحِبُ لِلرَّسُولِ فِي^(٢)

غَارٍ هُوَ الصَّادِقُ أَعْنِي الْمُقْتَنِي

١٦١- إِطْفِيرُ الْعَزِيمِ زُأَوْ قِطْفِيرُ^(٣)

وَمَ بِهِمْ وُرُودُهُ كَثِيرُ^(٤)

(١) يعني اسم الملك هُدَّدُ بن بُدَيْدٍ كلاهما على وزن سُرْدٍ.

(٢) في البيت كسر ويستقيم بـ:

(وهُدَّدٌ وصاحبُ الرسولِ في...)

(٣) أي اسم عزيز مصر إطفير وقيل: قطفير، والله أعلم.

(٤) المبهمات في القرآن كثيرة وعلى هذا فلا يتعب الإنسان نفسه في بحث ما أبهم؛ إذ لا طائل تحت ذلك، هذا الذي نبه عليه شيخ الإسلام كما في مقدمة أصول التفسير.

مفاتيح العلوم

١٦٣- وَكَادَ أَنْ يَسْتَوْعِبَ التَّحْرِيرُ^(١)

جَمِيعَهَا فَاقْصِدْهَا يَا نَحْرِيْرُ

١٦٥- فَهَاكِهِ مِثِّي لَدَى قُصُورِي

وَلَا تَكُنْ بِحَاسِدٍ مَغْرُورِ

١٦٦- إِلَّا إِذَا بَجَلَّ خَلِيْفِي

فَأَصْلِحِ الْفَاسِدَ إِنْ قَدِرْتَ^(٢)

(١) هو كتاب التحرير للسيوطي..

(٢) وقد استفدت من إذن الناظم فأصلحت عدداً من الأبيات التي تراها في الحاشية، مع عدم التصرف في أصل النظم.

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

١٦٧- وَوَجَبَتْ مِنْ بَعْدِهَا صَلَاتِي

عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ الْهُدَاةِ

١٦٨- وَصَخْبِهِ مُعَمَّمًا أَتْبَاعَهُ

عَلَى الْهُدَى إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ



الأرجوزة الميئية

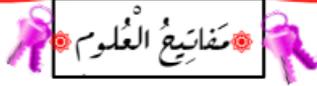
في

ذكر أشرف البرية

للعلامة

علي بن علي بن محمد بن أبي العز الحنفي رحمه الله

(٧٣١ - ٧٩٢ هـ)

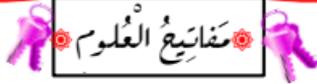


نص المنظومة

- ١- الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَدِيمِ ^(١) الْبَارِي
ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ عَلَى الْمُخْتَارِ
٢- وَبَعْدُ هَكَذَا سِيْرَةُ الرَّسُولِ
مَنْظُومَةٌ مُوجِزَةٌ الْفُصُولِ



(١) ليس من أسماء الله القديم، وفي بعض النسخ القدير.



مِنْ مَوْلِدِهِ حَتَّى وَفَاةِ أُمِّهِ

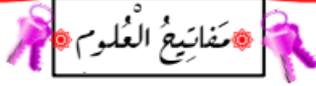
- ٣- مَوْلِدُهُ فِي عَاشِرِ الْفَضِيلِ
رَبِيعِ الْأَوَّلِ عَامِ الْفِيلِ
- ٤- لَكِنَّمَا الْمَشْهُورُ ثَانِي عَشْرِهِ^(١)
فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ طُلُوعِ فَجْرِهِ
- ٥- وَوَأَفَقَ الْعِشْرِينَ مِنْ نَيْسَانَ^(٢)
وَقَبْلَهُ حَتَّى أَيَّامِهِ حَانَ

(١) هذا قول الجمهور وقد روى مالك في الموطأ بسند صحيح إلى محمد بن جبير بن مطعم وهو تابعي أنه قال: هو في الثامن من ربيع الأول وإليه مال العلامة الألباني رَحِمَهُ اللهُ فِي (صحيح السيرة ١٣).
(٢) وهو المسمى إبريل، وقوله: حانا: أي أجل والده حضر.

مفاتيح العلوم

- ٦- وَبَعْدَ عَامَيْنِ غَدَا فِطِيمًا
جَاءَتْ بِهِ مَرْضَعُهُ سَلِيمًا
- ٧- حَلِيمَةً^(١) لِأُمِّهِ^(٢) وَعَادَتْ
بِهِ لِأَهْلِهِ كَمَا كَانَتْ
- ٩- فَبَعْدَ شَهْرَيْنِ انْشَقَّ بَطْنُهُ
وَقِيلَ بَعْدَ أَرْبَعِ مِنْ سِنِّهِ^(١)

(١) حليلة بنت أبي ذؤيب السعدية، وقد اختلف في إسلامها وإسلام زوجها.
(٢) أمّنة بنت وهب.



١٠- وَبَعْدَ سِتِّ مَعَ شَهْرٍ جَائِي
وَفَقَاةُ أُمَّهِ عَلَى الْأَبِّ وَاءٍ

مِنْ كَفَالَةِ جَدِّهِ حَتَّى رَحَلَتْهُ إِلَى الشَّامِ

١١- وَجَدُّهُ لِأَبِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
بَعْدَ ثَمَانٍ مَاتَ مِنْ غَيْرِ كَذِبٍ

(١) وحادثة شق الصدر ذكرها ابن كثير في البداية والنهاية (٣ / ٤١٣)

وصححه الألباني في الصحيحة (١٥٤٥، ١٥٤٦)

وقد ذكر الحافظ ابن حجر أن حادثة الشق تكررت ثلاث مرات، مرة

في طفولته، وثانية عند بعثته، وثالثة عند الإسراء والمعراج **وزاد**

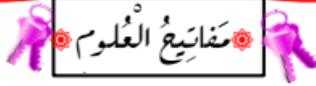
بعضهم رابعة وهو ابن عشر سنين، والله أعلم.

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

- ١٢- ثُمَّ أَبُو ظَالِبِ الْعَمِّ كَفَلَ
خِدْمَتَهُ ثُمَّ إِلَى الشَّامِ رَحَلَ
١٣- وَذَلِكَ بَعْدَ عَامِهِ الثَّانِي عَشَرَ
وَكَانَ مِنْ أَمْرِ (بَحَيْرَا) مَا اشْتَهَرَ^(١)



^(١) وقصة بَحَيْرَا الراهب حقيقة وثابته، وقد خرجها الإمام الألباني في مشكاة المصابيح (٥٩١٨)، وصحيح السيرة النبوية (٢٩)، وانظر موسوعة الألباني في العقيدة (٨ / ٢٤٤).



الرحلة الثانية إلى الشام في تجارته

١٤- وسار نحو الشام أشرف الورى

في عام خمسة وعشرين اذكرا

١٥- لامنا خديجة متجرا

وعاد فيه راجعا مستبشرا

زواجه بخديجة وذكر ابنائه

١٦- فكان فيه عفة عليها

وبعد افضاؤه اليها

١٧- وولده منها خلا ابراهيم

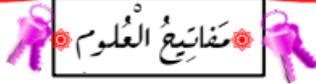
فالاول القاسم حاز التكريم

مفاتيح العلوم

- ١٨- وَزَيْنَبُ رُقَيْيَّةُ وَفَاطِمَةُ
وَأُمُّ كَلْبُومٌ لَهَا نَخَّامَةُ
١٩- وَالطَّاهِرُ الطَّيِّبُ عَبْدُ اللَّهِ
وَقِيلَ لِكُلِّ اسْمٍ لِفَرْدٍ زَاهِي
٢٠- وَالْكُلُّ فِي حَيَاتِهِ ذَاقُوا الْحَمَامَ
وَبَعْدَهُ فَاطِمَةُ بِنُصْفِ عَامٍ^(١)



(١) الذي في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها: أنها ماتت بعده بستة أشهر.



مُشَارَكَتُهُ فِي إِعَادَةِ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ

٢١- وَبَعْدَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ حَضْرُ

بُنَيَانَ بَيْتِ اللَّهِ لَمَّا أَنْ دَثَّرُ

٢٢- وَحَكْمُهُ وَرَضُوهُ وَإِمَّا حَكَمُ

فِي وَضْعِ ذَلِكَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ثُمَّ ^(١)

مِنَ الْبِعْثَةِ حَتَّى الْجَهْرِ بِالدَّعْوَةِ

٢٣- وَبَعْدَ عَامٍ أَرْبَعِينَ أُرْسِلَا

فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ يَقِينًا فَانْقَلَا

(١) وقصة التحكيم ثابتة في مسند الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ قال الألباني في صحيح السيرة (٤٥) إسناده حسن.

مفاتيح العلوم

٢٤- فِي رَمَضَانَ أَوْرِيْعَ الْأَوَّلِ

وَسُوْرَةُ أَوَّلُ الْمُنَزَّلِ

٢٥- ثُمَّ الْوُضُوءُ وَالصَّلَاةُ عَلَّمَهُ

جِبْرِيلُ وَهِيَ رَكْعَتَانِ مُحْكَمَتُهُ

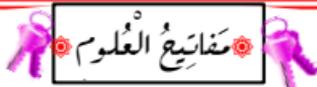
٢٦- ثُمَّ مَضَتْ عِشْرُونَ يَوْمًا كَامِلَةً

فَرَمَتِ الْجِنَّ نُجُومًا هَائِلَةً

٢٧- ثُمَّ دَعَا فِي أَرْبَعِ^(١) الْأَعْوَامِ

بِالْأَمْرِ جَهْرَةً إِلَى الْإِسْلَامِ

(١) هكذا في الأصل: (أربع)، ولو قال: (رابع) لكان أحسن.



مِنَ الْهَجْرَةِ الْأُولَى حَتَّى وَفَاةِ خَدِيجَةَ

٢٨- وَأَرْبَعٌ مِّنَ النِّسَاءِ وَاثْنَا عَشَرَ

مِنَ الرَّجَالِ الصَّحْبِ كُلُّ قَدْ هَجَرُوا

٢٩- إِلَى بِلَادِ الْحُبَشِ فِي خَامِسِ عَامٍ^(١)

وَفِيهِ عَادُوا ثُمَّ عَادُوا لَا مَلَامَ

٣٠- ثَلَاثَةٌ هُمْ وَثَمَانُونَ رَجُلًا

وَمَعَهُمْ جَمَاعَةٌ حَتَّى كُمَلُوا

(١) أي من البعثة.

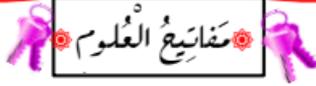
مفاتيح العلوم

٣١- وَهُنَّ عَشْرٌ وَثَمَانٍ ثُمَّ قَدْ
أَسْلَمَ فِي السَّادِسِ حَمْزَةُ الْأَسَدِ

٣٢- وَبَعْدَ تِسْعٍ مِنْ سِنِي رَسُولِهِ
مَاتَ أَبُو طَالِبٍ ذُو كَفَالَتِهِ

٣٣- وَبَعْدَهُ خَدِيجَةُ تَوْفِيَّتُ
مِنْ بَعْدِ أَيَّامٍ ثَلَاثَةٍ مَضَتْ^(١)

(١) هذا على الأشهر، وقد وقع في ذلك الخلاف، مع اجماعهم أن موت خديجة وأبي طالب كان في عام واحد.



مِنْ سَمَاعِ الْجِنِّ لِلْقُرْآنِ حَتَّى الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ

٣٤- وَبَعْدَ خَمْسِينَ وَرُبْعٍ ^(١) أَسْلَمَا

جِنُّ نَصِيْبِيْنَ ^(٢) وَعَادُوا فَأَعْلَمَا ^(٣)

٣٥- ثُمَّ عَلَى سَعْدَةَ أَمْضَى عَقْدَهُ

فِي رَمَضَانَ ثُمَّ كَانَ بَعْدَهُ

٣٦- عَقْدُ ابْنَةِ الصَّدِّيقِ فِي شَوَّالٍ

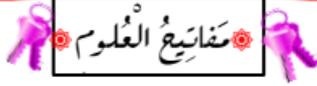
وَبَعْدَ خَمْسِينَ وَعَامٍ تَالٍ

(١) أي وربيع عام وهو ثلاثة أشهر.

(٢) بلدة بين تركيا وسوريا.

(٣) قصة إسلام جن نصيبين ووفودهم إلى النبي ﷺ في صحيح البخاري

(٣٨٦٠) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

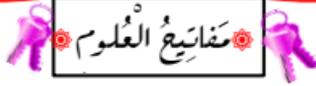


٣٧- أُسْرِي بِهِ وَالصَّلَوَاتُ فَرَضَتْ
خَمْسًا بِخَمْسِينَ كَمَا قَدْ حُفِظَتْ

مِنْ بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ حَتَّى الْهَجْرَةِ

٣٨- وَالْبَيْعَةُ الْأُولَى مَعَ اثْنَيْ عَشَرَ
مِنْ أَهْلِ طَيْبَةَ كَمَا قَدْ ذُكِرَا

٣٩- وَبَعْدَ ثِنْتَيْنِ وَخَمْسِينَ أَتَى
سَبْعُونَ فِي الْمَوْسِمِ هَذَا ثَبَتَا



٤٠- مِنْ طَيِّبَةٍ فَبَايَعُوا ثُمَّ هَجَرُوا

مَكَّةَ يَوْمَ اثْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ صَفَرٍ^(١)

٤١- فَجَاءَ طَيِّبَةَ الرِّضَا يَقِينَا

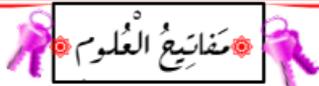
إِذْ كَمَّلَ الثَّلَاثَ وَالْخَمْسِينَ

٤٢- فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ وَدَامَ فِيهَا

عَشْرَ سِنِينَ كَمَلْتُ نَحْيَهَا



^(١) هذا قول، وقيل: في شهر ربيع الأول وهو الذي ذكره الحافظ ابن كثير رَحِمَهُ اللهُ في البداية والنهاية (٤/ ٤٤٣ - ٤٤٤).



أَحْدَاثُ السَّنَةِ الْأُولَى

٤٣- أَكْمَلَ فِي (الْأُولَى) صَلَاةَ الْحَضَرِ

مِنْ بَعْدِ مَا جَمَعَ فَاسْمَعَ خَبْرِي

٤٤- ثُمَّ بَنَى الْمَسْجِدَ فِي قُبَاءٍ

وَمَسَّجِدَ الْمَدِينَةِ الْغَرَاءِ

٤٥- ثُمَّ بَنَى مِنْ حَوْلِهِ مَسَاكِنَهُ^(١)

ثُمَّ أَتَى مِنْ بَعْدِي فِي هَذِي السَّنَةِ

(١) قال الذهبي رَحِمَهُ اللهُ: لم يبلغنا أنه ﷺ بنى له تسعة أبيات حين بنى المسجد... فكانه بناها في أوقات مختلفة.

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

- ٤٦- أَقَلُّ مَنْ نِصْفِ الَّذِينَ سَافَرُوا
إِلَى بِلَادِ الْحُبْشِ حِينَ هَاجَرُوا
- ٤٧- وَفِيهِ أَخِي أَشْرَفُ الْأَخْيَارِ
بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ^(١)
- ٤٨- ثُمَّ بَنَى بَابِنَةَ خَيْرِ صَحْبِهِ
وَشَرَعَ الْأَذَانَ فَاقْتَدِ بِهِ



(١) ذكر ابن القيم في الزاد (٣/ ٦٣) أن ذلك كان في دار أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وكانوا تسعين رجلاً نصفهم من المهاجرين ونصفهم الآخر من الأنصار.



أَحْدَاثُ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ

٤٩- وَغَزْوَةُ الْأَبْوَاءِ ^(١) بَعْدُ فِي صَفَرٍ

هَذَا وَفِي (الثَّانِيَةِ) الْغَزْوُ اشْتَهَرَ

٥٠- إِلَى بُوَاظٍ ^(٢) ثُمَّ بَدْرٍ ^(٣) وَوَجَبٍ

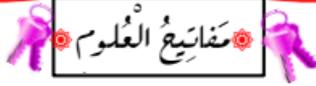
تَحْوُلُ الْقِبْلَةِ فِي نِصْفِ رَجَبٍ ^(٤)

(١) وتسمى بودان ولم يكن فيها قتال.

(٢) في المخطوط: (بواظ)، ولم يكن فيها قتال.

(٣) وبدر هذه هي الأولى كانت في جمادى الآخرة وتسمى بسفوان ولم يكن فيها قتال.

(٤) هذا على قول الجمهور وجاء عند الحاكم بسند صحيح عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وبالنسبة للسنة لم يختلف فيها.



- ٥١- مِنْ بَعْدِ ذَا الْعُشَيْرِ^(١) يَا إِخْوَانِي
 وَفَرَضُ شَهْرِ الصَّوْمِ فِي شَعْبَانَ
- ٥٢- وَالْغَزْوَةُ الْكُبْرَى الَّتِي بِبَدْرِ
 فِي الصَّوْمِ فِي سَابِعِ عَشْرِ الشَّهْرِ
- ٥٣- وَوَجَبَتْ فِيهِ زَكَاةُ الْفِطْرِ
 مِنْ بَعْدِ بَدْرِ بِلَيْالِ عَشْرِ
- ٥٤- وَفِي زَكَاةِ الْمَالِ حُلْفُ فَادِرٍ
 وَمَاتَتْ ابْنَةُ النَّبِيِّ الْبَرِّ

(١) أي أن بدر الأولى كانت بعد غزوة العشير أو العشييرة، ولم يكن فيها قتال.

مفاتيح العلوم

٥٥- رُقِيَّةٌ قَبْلَ رُجُوعِ السَّفَرِ

زَوْجَةُ عَثْمَانَ، وَعُرْسُ الظُّهْرِ

٥٦- فَاطِمَةٌ عَلَى عَائِي الْقَدْرِ

وَأَسْلَمَ الْعَبَّاسُ بَعْدَ الْأَسْرِ

٥٧- وَقَيْنَةُ غَاغٍ زَوْهُمُ فِي الْإِثْرِ

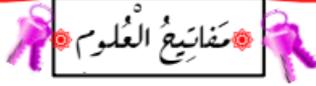
وَبَعْدُ ضَحَى يَوْمِ عِيدِ النَّحْرِ

٥٨- وَغَزْوَةُ السَّوْبِقِ ثُمَّ قَرْقَرَةٌ

وَالْغَزْوُ فِي (الثَّلَاثَةِ) الْمُشْتَهَرَةِ

٥٩- فِي غَطَفَانَ، وَبَنِي سُلَيْمٍ

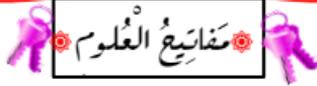
وَأُمَّ كُلُّثُومَ ابْنَةَ الْكَرِيمِ



- ٦٠- زَوْجَ عَثْمَانَ بِهَا وَحَصَّاهُ
 ثُمَّ تَزَوَّجَ النَّبِيَّ حَفْصَةَ
 ٦١- وَزَيْنَبًا، ثُمَّ غَزَى إِلَى أُحُدٍ
 فِي شَهْرِ شَوَّالٍ، وَحَمَّرَ الْأَسَدَ
 ٦٢- فَالْحُمْرُ حُرْمَتٌ ^(١) يَقِينًا فَاسْمَعَنَّ
 هَذَا وَفِيهَا وُلِدَ السَّبْطُ الْحَسَنُ



(١) هذا على المشهور وقيل: في السنة الرابعة.



أحداث السنة الرابعة من الهجرة

٦٣- وكان في (الرابعة) ^(١) الغزو إلى

بني التضيير في ربيع أول

٦٤- وبعد موت زينب المقدمة

وبعد نكاح أم سلمة

٦٥- وبنيت جحش ^(٢) ثم بدر الموعود ^(٣)

وبعد ها الأحزاب فاسمع وأعد

(١) الناظم تبع ابن إسحاق وذهب عروة والزهري أنها قبل أحد.

(٢) وقيل: سنة ثلاث، وقيل: سنة خمس (الإصابة ١٣/٤١٧).

(٣) وتسمى بدر الآخرة ولم يكن فيها قتال.

مفاتيح العلوم

٦٦- ثُمَّ بَنِي قُرَيْظَةَ وَفِيهِمَا

خُلْفٌ، وَفِي ذَاتِ الرَّقَاعِ^(١) عُلَمَاءُ

٦٧- كَيْفَ صَلَاةُ الْخَوْفِ^(٢) وَالْقَضْرُنِيِّ

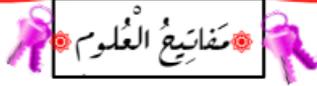
وَأَيَّةُ الْحِجَابِ وَالْتَّمِيمِ

٦٨- قَيْلٌ: وَرَجْمُهُ إِلَيْهِ هُوَدَيَيْنِ

وَمَوْلِدُ السَّبْطِ الرَّضَا الْحُسَيْنِ

(١) رجح ابن القيم وابن كثير أنها بعد الخندق.

(٢) قد استشكل ابن القيم هذا ورجح أنها بعد الخندق، الزاد (٣/ ٢٥٠-٢٥٢).



من الخامسة وحتى نهاية الثامنة

٦٩- وَكَانَ فِي (الخامسة) اسْمَعُ وَثِقِ

الإفك في غزوة بني المصطلق^(١)

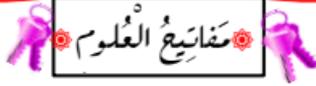
٧٠- وَدُومَةُ الْجَنْدَلِ قَبْلُ وَحَصَلُ

عَقْدُ ابْنَةِ الْحَارِثِ بَعْدُ وَأَتَّصَلُ

٧١- وَعَقْدُ رَيْحَانَةَ فِي ذِي الْخَامِسَةِ

ثُمَّ بَنُو لِحْيَانَ بَدَأَ (السادسة)

(١) وقيل: في السادسة وتسمى غزوة المريسيع.



- ٧٢- وَبَعْدَهُ اسْتِسْقَاؤُهُ، وَذَوْقُ رَدِّ
وَصُدَّ عَنْ عُمُرْتِهِ لَمَّا قَصَدَ
- ٧٣- وَيَبْعَةُ الرِّضْوَانِ أَوْلَى^(١) وَبَنِي
فِيهَا بَرِيحَانَةٌ هَذَا بَيْنَنَا
- ٧٤- وَفَرِضَ الْحَجَّ بِخُلْفٍ فَاسْمَعَهُ
وَكَانَ فَتَحَ خَيْبَرِي (السَّابِعَةَ)
- ٧٥- وَحَظَرَ لَحْمِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةَ
فِيهَا وَمُتَعَةَ النَّسَائِرِ

(١) في بعض النسخ: أولى.

مَنَائِعُ الْعُلُومِ

٧٦- ثُمَّ عَلَى أُمَّ حَبِيبَةَ عَقَدُ

وَمَهْرَهَا عَنْهُ التَّجَاشِي نُقَدُ

٧٧- وَسُمَّ فِي شَاةٍ بِهَا هَدِيَّةُ

ثُمَّ اصْطَفَى صَفِيَّةً صَفِيَّةً

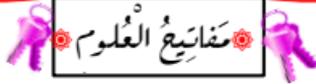
٧٨- ثُمَّ أَتَتْ وَمَنْ بَقِيَ مُهَاجِرًا^(١)

وَعَقَدُ مَيْمُونَةَ كَانَ الْآخِرَا

٧٩- وَقَبْلُ إِسْلَامِ أَبِي هُرَيْرَةَ

وَبَعْدُ عُمْرَةَ الْقَضَا الشَّهِيرَةَ

(١) وهم جعفر بن أبي طالب وأصحابه.



- ٨٠- وَالرُّسُلَ فِي مُحَرَّمَاتِ الْمُحَرَّمَاتِ
 أَرْسَلَهُمْ إِلَى الْمُلُوكِ فَاعْلَمَ^(١)
- ٨١- وَأَهْدَيْتِ مَارِيَةَ الْقَبِيضَةَ
 فِيهِ وَفِي (الثَّامِنَةِ) السَّرِيَّةِ
- ٨٢- لِمُوتَةِ سَارَتِ، وَفِي الصَّيَامِ
 قَدْ كَانَ فَتَحَ الْبَلَدَ الْحَرَامَ

(١) فبعث عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي، ودحية الكلبي إلى قيصر ملك الروم، وعبد الله بن حذافة إلى كسرى، وحاطب إلى المقوقس، وبعث آخرين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

مفاتيح العلوم

٨٣- وَبَعْدَهُ قَدْ أوردُوا مَا كَانَ فِي

يَوْمِ حُنَيْنٍ^(١)، ثُمَّ يَوْمِ الطَّائِفِ

٨٤- وَبَعْدُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ اعْتِمَارُهُ

مِنَ الْجِعْرَانَةِ^(٢) وَأُسْتِقْرَارُهُ

٨٥- وَبَيْتُهُ زَيْنَبُ مَاتَتْ ثُمَّ مَا

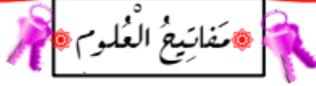
مَوْلِدِ إِبْرَاهِيمَ فِيهَا حَتَّمَا

٨٦- وَوَهَبَتْ نَوْبَتَهَا لِعَائِشَةَ

سَوْدَةَ مَا دَامَتْ زَمَانًا عَائِشَةَ

(١) تسمى بغزوة أوطاس، وغزوة هوازن.

(٢) موضع بين مكة والطائف وهو إلى مكة أقرب.



٨٧- وَعَمِلَ الْمُنْبَرُ غَيْرَ مُحْتَفِي
وَحَجَّ عَتَّابٌ ^(١) بِأَهْلِ الْمَوْقِفِ

أَحْدَاثُ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ

٨٨- ثُمَّ تَبَّوْكَ قَدْ غَزَا فِي (التَّاسِعَةِ)
وَهَدَّ مَسْجِدَ الضَّرَّارِ رَافِعَهُ
٨٩- وَحَجَّ بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ وَثُمَّ
تَلَا بِرَأْيِ عَلِيٍّ وَحَتَمَ

(١) هو ابن أسيد قال ابن كثير: هو أول من حج بالناس من أمراء المسلمين.

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

٩٠- أَنْ لَا يَحْجَّ مُشْرِكٌ بَعْدُ وَلَا

يَطُوفَ عَارِذًا بِأَمْرِ فِعْلًا

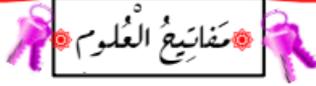
٩١- وَجَاءَتِ الْوُفُودُ فِيهَا تَتْرَى^(١)

هَذَا وَمِنْ نِسَاءِ آلِي شَهْرًا

٩٢- ثُمَّ التَّجَاشِي نَعَى وَصَلَّى

عَلَيْهِ مِنْ طَيِّبَةٍ نَالَ الْفَضْلًا

(١) سمي هذا العام بعام الوفود.



أَحْدَاثُ السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ

٩٣- وَمَاتَ إِبْرَاهِيمُ فِي (الْعَامِ الْأَخِيرِ)

وَالْبَجَلِيُّ أَسْلَمَ وَأَسْمُهُ جَرِيرُ

٩٤- وَحَجَّ حِجَّةَ الْوَدَاعِ قَارِنًا

وَوَقَّفَ الْجُمُعَةَ فِيهَا آمِنًا

٩٥- وَأُنزِلَتْ فِي الْيَوْمِ بُشْرَى لَكُمْ

﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

٩٦- وَمَوْتُ رِيْحَانَةَ^(١) بَعْدَ عَوْدِهِ

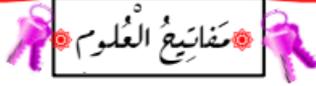
وَالْتَّسَعُ عِشْرَنَ مُدَّةً مِنْ بَعْدِهِ

أَحْدَاثُ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ (مَرَضُهُ - مَوْتُهُ) عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى اللَّهُ

٩٧- وَيَوْمَ الْإِثْنَيْنِ قَضَى يَقِينًا

إِذَا كَمَلَ الثَّلَاثَ وَالسَّتِّينَا^(٢)

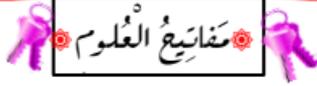
(١) وهي مما أفاء الله عليه من سبايا بني قريظة وليست من أزواجه.
(٢) وهذا بالاتفاق: أنه مات يوم الإثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول من العام الحادي عشر للهجرة، وعمره ثلاث وستون، وفي هذا السن مات أبو بكر وعمر رضي الله عنهما.



- ٩٨- **وَالدَّفَنُ** فِي بَيْتِ ابْنَةِ الصَّدِّيقِ
فِي مَوْضِعِ الْوَفَاةِ عَنْ تَحْقِيقِ
٩٩- **وَمُدَّةُ التَّمْرِ** رِيضٌ خُمْسَ اشْهُرٍ
وَقِيلَ بَلْ ثُلُثٌ وَخُمْسٌ فَادِرٍ^(١)



(١) يعني اثنا عشر يوما وقيل: ستة عشر يوما.



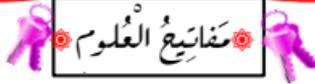
الخاتمة

١٠٠- وَتَمَّتِ الْأَرْجُوزَةُ الْمِيئِيَّةُ
فِي ذِكْرِ حَالِ أَشْرَفِ الْبَرِيَّةِ
١٠١- صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ رَبِّي وَعَلَى
أَصْحَابِهِ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا



انتهيت من هذا المستوى (السادس)
يوم الجمعة ١٨ / محرم / ١٤٤٠ هـ
مكة المكرمة - مكتبة المسجد الحرام
والحمد لله رب العالمين
يتبع المستوى السابع إن شاء الله





فهرس المحتويات

- ٤ الشروح المقترحة لهذا المستوى
- ٥ مقدمة الشيخ العلامة يحيى بن على الحجوري
- ٨ **المقدمة**
- ١١ **١. العقيدة الطحاوية**
- ٥٣ **٢. تحفة الطلاب بنظم غرر الآداب**
- ٥٣ **نص المنظومة**
- ٥٣ **المقدمة**
- ٥٥ **الباب الأول: الأدب مع الله عز وجل**
- ٥٨ **الباب الثاني: الأدب مع رسول الله ﷺ**
- ٦١ **الباب الثالث: الأدب مع الوالدين**
- ٦٤ **الباب الرابع: الأدب مع العلماء**
- ٦٦ **الباب الخامس: الأدب في النفس**
- ٦٩ **الباب السادس: آداب الصحبة والمعاشرة**

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

- ٧٢..... البابُ السَّابِعُ: الأَدَبُ مَعَ كُتُبِ العِلْمِ
- ٧٥..... الخاتمةُ
- ٧٨..... ٣. منظومة التفسير للزمزمي
- ٧٨..... نَصُّ المُنْظُومَةِ
- العِقْدُ الأوَّلُ: ما يَرْجَعُ إلى التَّزْوِيلِ زَمَانًا وَمَكَانًا، وَهُوَ اثْنَا عَشَرَ
نوعًا..... ٨٣
- ٨٣..... الأوَّلُ والثَّانِي: المَكِّيُّ والمَدَنِيُّ
- ٨٩..... الخَامِسُ والسَّادِسُ: اللَّيْلِيُّ والنَّهَارِيُّ
- ٩١..... السَّابِعُ والثَّامِنُ: الصَّيْمِيُّ والسَّتَائِي
- ٩٢..... التَّاسِعُ: الفِرَاشِيُّ
- ٩٣..... العَاشِرُ: أسبابُ التَّزْوِيلِ
- ٩٥..... الحَادِي عَشَرَ: أوَّلُ مَا نَزَلَ
- ٩٦..... الثَّانِي عَشَرَ: آخِرُ مَا نَزَلَ
- العِقْدُ الثَّانِي: مَا يَرْجَعُ إلى السَّنَدِ، وَهِيَ سِتَّةُ أنواعٍ: النَّوعُ الأوَّلُ،
وَالثَّانِي، وَالثَّلَاثُ: المُتَوَاتِرُ، وَالأَحَادُ، وَالشَّادُ..... ٩٧
- ١٠٠..... النَّوعُ الرَّابِعُ: قِراءاتُ النَّبِيِّ ﷺ وَالمُؤَلَّفَاتُ الوَارِدَةُ عَنْهُ

مفاتيح العلوم

- النوع الخامس والسادس: ١٠٤
 الرواة والحفاظ من الصحابة والتابعين الذين اشتهروا بحفظ
 القرآن وإقراءه ١٠٤
 العقد الثالث: ما يرجع إلى الأداء وهي ستة أنواع: ١٠٧
 النوع الأول والثاني: الوقف والابتداء ١٠٧
 النوع الثالث: الإمالة ١١٠
 النوع الرابع: المد ١١٢
 النوع السادس: الإذغام ١١٤
 العقد الرابع: ١١٥
 ما يرجع إلى الألفاظ، وهي سبعة: الأول والثاني: الغريب،
 والمعرب ١١٥
 النوع الثالث: المجاز ١١٧
 النوع الرابع: المشترك ١١٩
 النوع الخامس: المترادف ١٢٠
 النوع السادس: الاستعارة ١٢١
 النوع السابع: التشبيه ١٢٢

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

- العقدُ الخامسُ : ١٢٣
 مَا يَرْجَعُ إِلَى مَبَاحِثِ الْمَعَانِي الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْأَحْكَامِ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ
 نَوْعًا ١٢٣
 النَّوْعُ الْأَوَّلُ: الْعَامُّ الْبَاقِي عَلَى عُمُومِهِ ١٢٣
 النَّوْعُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُ : ١٢٤
 الْعَامُّ الْمَخْصُوصُ، وَالْعَامُّ الَّذِي أُرِيدَ بِهِ الْخُصُوصُ ١٢٤
 النَّوْعُ الرَّابِعُ: مَا خَصَّ مِنْهُ بِالسَّنَةِ ١٢٦
 النَّوْعُ الْخَامِسُ: مَا خَصَّ بِهِ مِنَ السَّنَةِ ١٢٧
 النَّوْعُ السَّادِسُ: الْمُجْمَلُ ١٢٩
 النَّوْعُ السَّابِعُ: الْمُؤَوَّلُ ١٣٠
 النَّوْعُ الثَّامِنُ: الْمَفْهُومُ ١٣١
 التَّاسِعُ وَالْعَاشِرُ: الْمُطْلَقُ وَالْمَقْيَدُ ١٣٣
 النَّوْعُ الْحَادِي عَشَرَ وَالثَّانِي عَشَرَ: ١٣٤
 النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ ١٣٤
 النَّوْعُ الثَّلَاثُ عَشَرَ وَالرَّابِعُ عَشَرَ: ١٣٦
 الْمُعْمُولُ بِهِ مُدَّةٌ مُعَيَّنَةٌ، وَمَا عَمِلَ بِهِ وَاحِدٌ ١٣٦

مفاتيح العلوم

- ١٣٧..... العِقْدُ السَّادِسُ :
 ١٣٧..... مَا يَرْجِعُ إِلَى الْمَعَانِي الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْأَلْفَاظِ، وَهِيَ سِتَّةٌ
 ١٣٧..... النَّوْعُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي: الْفَصْلُ وَالْوَصْلُ
 ١٤٤..... أَسْمَاءُ الْمَلَائِكَةِ
 ١٤٥..... أَسْمَاءُ غَيْرِهِمْ، وَالْكُنَى، وَالْأَلْقَابُ
 ١٥٤..... ٤. الْأَرْجُوزَةُ الْمَيْثِيَّةُ فِي ذِكْرِ أَشْرَفِ الْبَرِيَّةِ
 ١٥٤..... نَصُّ الْمُنْظُومَةِ
 ١٥٥..... مِنْ مَوْلِدِهِ حَتَّى وَفَاةِ أُمِّهِ
 ١٥٧..... مِنْ كَمَا لَقِيَ جَدُّهُ حَتَّى رِحْلَتِهِ إِلَى الشَّامِ
 ١٥٩..... الرِّحْلَةُ الثَّانِيَّةُ إِلَى الشَّامِ فِي تِجَارَتِهِ
 ١٥٩..... زَوْاجُهُ بِخَدِيجَةَ وَذِكْرِ أَبْنَائِهِ
 ١٦١..... مُشَارَكَتُهُ فِي إِعَادَةِ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ
 ١٦١..... مِنَ الْبُعْثَةِ حَتَّى الْجُهْرَ بِالدَّعْوَةِ
 ١٦٣..... مِنَ الْهَاجِرَةِ الْأُولَى حَتَّى وَفَاةِ خَدِيجَةَ
 ١٦٥..... مِنْ سَمَاعِ الْجَنِّ لِلْقُرْآنِ حَتَّى الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ
 ١٦٦..... مِنْ بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ حَتَّى الْهَاجِرَةِ

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

- ١٦٨..... أَحْدَاثُ السَّنَةِ الْأُولَى
- ١٧٠..... أَحْدَاثُ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ
- ١٨١..... أَحْدَاثُ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ
- ١٨٣..... أَحْدَاثُ السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ
- ١٨٤..... أَحْدَاثُ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ (مَرَضِيهِ - مَوْتِهِ) ﷺ
- ١٨٦..... **الْخَاتِمَةُ**
- ١٨٧..... فهرس المحتويات